



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4272

التاريخ: الخميس 2017/4/27

الفبر الرئيسي



فرج: التزامنا أخلاقي بأمن "إسرائيل"
وستتخذ خطوات قوية ضدّ غزة

... ص 4

أبرز العناوين



"معاريف": نتناهو يأمر بوقف مؤقت لنشر مخططات بناء استيطانية في الضفة

"التشريعي الفلسطيني" يحتمل الاحتلال والسلطة تدهور القطاع الصحي بغزة

مقال: السامري والعجل وقطاع غزة... د. محسن صالح

ترامب يحيي ذكرى الهولوكست لاسترضاء اللوبي اليهودي

حماس تعلن الأول من أيار/ مايو موعداً للإعلان عن وثقتها السياسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "التشريعي الفلسطيني" يحتمل الاحتلال والسلطة تدهور القطاع الصحي بغزة
6	3. دائرة شؤون القدس: "إسرائيل" تُصعد من مخططات التوسع الاستيطاني بشكل خطير
6	4. عشراوي: التصعيد الاستيطاني تعبير صارخ عن استهتار الاحتلال بالمنظومة الدولية
6	5. واصل أبو يوسف يحذر من "صفقة" للحل السلمي على حساب الفلسطينيين
7	6. الحمد لله: سواصل العمل لحوكمة مؤسساتنا والاضطلاع بمهامها
7	7. القدس: الاحتلال يحتجز الوزير صبري صيدم ويمنعه من المشاركة في ندوة علمية
7	8. غزة: وزارة التربية والتعليم تخصص الإذاعة المدرسية والحصّة الأولى للحديث عن الأسرى
8	9. وثائق للأمن الوقائي الفلسطيني تتعلق بتسريب أراضي إلى إسرائيليين بحوزة الادعاء الإسرائيلي
8	10. مجلس العلاقات الدولية في قطاع غزة يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور
8	11. فلسطين تنضم لمجموعة الدول العشرين الأكثر هشاشة

المقاومة:	
8	12. حماس تعلن الأول من أيار/ مايو موعداً للإعلان عن وثيقتها السياسية
9	13. حماس: المصادقة على إنشاء 10 آلاف وحدة استيطانية في القدس جريمة كبرى وعدوان خطير
9	14. "الجهاد": قرار الاحتلال بإنشاء 10 آلاف وحدة استيطانية يعد عدواناً خطيراً يستهدف تهويد القدس
10	15. مسؤول بفتح لقيادة حماس: إما أن تمكّنوا الحكومة من العمل بغزة أو تحملوا المسؤولية كاملة
11	16. "مركزية فتح": مصممون على إنهاء الانقسام ودحر مشروع الكيان المنفصل في غزة
12	17. "الشرق الأوسط": أمام حماس فترة وجيزة للرد على عباس والإجراءات ضد غزة تدريجية
12	18. "الجهاد" تعلن عن إضراب نحو 500 من قياداتها وكوادرها عن الطعام ليوم واحد إسناداً للأسرى
13	19. "المستقبل": رفع عديد القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة وقرار بانتشار كبير بمعقل بلال بدر
13	20. شؤون اللاجئين في حماس: على الأونروا التوقف عن العمل كجهاز أمن سياسي
14	21. نتائج انتخابات جامعة بولتكنيك بالخليل: 11 مقعداً للكتلة الإسلامية و19 للشبيبة الفتاوية
14	22. إصاباتان جزاء انفجار في موقع للمقاومة الفلسطينية جنوب غزة
15	23. الاحتلال يعتقل القيادي بحماس فازع صوافطة
15	24. الاحتلال يعتقل فلسطينية في الخليل بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

الكيان الإسرائيلي:	
15	25. نتنياهو: "إسرائيل" أحبطت عمليات إرهابية استهدفت سفارات أجنبية في دول أخرى
16	26. ديوان نتنياهو: "إسرائيل" تولي علاقاتها مع ألمانيا أهمية بالغة وتعترم الحفاظ عليها
16	27. "معاريف": نتنياهو يأمر بوقف مؤقت لنشر مخططات بناء استيطانية في الضفة
16	28. "القضية 1000": الشرطة ستوصي بمحاكمة نتنياهو
17	29. الاحتلال ينوي توسيع مستوطنة "شيلو"
17	30. "والا": "إسرائيل" تتعرض لهجمة إلكترونية وصفها بـ "العنيفة"

18	31. "هآرتس": من يمول الإرهاب اليهودي؟
19	32. وفد إسرائيلي يصل تركيا لبحث التعاون الاقتصادي
19	33. "والا": مخاوف إسرائيلية من تورط "إسرائيل" في غزة بسبب عباس
	الأرض، الشعب:
20	34. نقيب الموظفين لـ"صفا": معلومات بتجديد الخصم على رواتب الموظفين عن نيسان/ أبريل الجاري
21	35. قراقع: رواتب الأسرى "خط أحمر" لا يمكن التلاعب بها
21	36. مقدسيون يشيعون جثمان شهيدة بعد احتجازها لشهر
21	37. أسير مُفرج عنه ينقل رسالة المضربين بسجون الاحتلال
22	38. امتناع الأسرى عن شرب الماء يقربهم من الموت
23	39. الاحتلال يحتجز أعضاء أجساد فلسطينيين ويرفض دفنها
23	40. الأسرى يرفعون سقف الإضراب ومطالب بإسناده سياسياً وشعبياً
23	41. رئيس رابطة علماء فلسطين: ما يجري في القدس أكبر من نقل سفارة
24	42. وليد عساف: عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة في شمال القدس المحتلة
25	43. غزة تنتصر للأسرى المضربين... خيمة تضامن وفعاليات داعمة
26	44. مقدسيون يقاطعون منتجات الاحتلال دعماً للأسرى المضربين
26	45. الإضراب الشامل يعمّ الضفة الغربية تضامناً مع الأسرى
	الأردن:
27	46. ريماء خلف تدعو لتحالف عربي عالمي لمكافحة نظام "إسرائيل" للفصل العنصري
27	47. الأردن: دائرة الشؤون الفلسطينية تُصدر تقريرها الشهري حول القضية الفلسطينية
28	48. وزير النقل والأوقاف الأردنيان يلتقيان نظيريهما الفلسطينيّين
28	49. "الجمارك الأردنية" تدرب نظيرتها الفلسطينية على "إدارة المخاطر"
	عربي، إسلامي:
29	50. غارات إسرائيلية تستهدف قاعدة عسكرية قرب مطار دمشق
29	51. أبو الغيط يدعو إلى تدخل عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي
30	52. تونس تتحرك لفك عزلة الأسرى الفلسطينيين
30	53. "رأي اليوم": "الإنقاذ الوطني السوريّة" تُعلن عن تأسيس منظمة "سوريون ويهود من أجل السلام"
31	54. "قطر الخيرية" تعيد بناء مسجد عمر ابن الخطاب في غزة
31	55. وزير الثقافة الإماراتي يحضر حفل مركز "فتا" الفلسطيني ويؤكد على العلاقة مع فلسطين
	دولي:
32	56. ترامب يحيي ذكرى الهولوكست لاسترضاء اللوبي اليهودي

32	انتقادات ألمانية قاسية بعد إلغاء لقاء وزير خارجيتها.. وصحافتها تشبه ننتياهو ببوتين
34	مسؤول أمريكي يؤكد: ترامب يدرس زيارة "إسرائيل" نهاية أيار/ مايو
34	سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة: إيران وليست "إسرائيل" مصدر الإرهاب في الشرق الأوسط
35	الصليب الأحمر الدولي يحذر من تدهور إنساني خطير بغزة
35	"رايتس ووتش": "إسرائيل" تمنح مسؤولاً حقوقياً تأشيرة عمل بعد رفض سابق
36	الولايات المتحدة تعزز محاكمة وترحيل أسيرة فلسطينية محررة
36	رابطة مكافحة التشهير: ازدياد الحوادث المعادية للسامية بنسبة 86% في الولايات المتحدة
37	الباحثة التي تم استخدام عملها للدفاع عن حماس مرشحة لقيادة سلاح الجو الأمريكي
حوارات ومقالات:	
37	السامري والعجل وقطاع غزة...د. محسن صالح
43	غزة بين تصعيد عباس وشروط ترمب... ماجد أبو دياك
45	الأسرى يحددون عدوهم ويجددون انتماءهم... د.فايز أبو شمالة
46	الفاشيون والأسرى... علمنا... وعميرة هس... د. فايز رشيد
49	أجندة ترامب.. وملفات عباس... عوني صادق
كاريكاتير:	
51	

١. فرج: التزامنا أخلاقي بأمن "إسرائيل" وسنتخذ خطوات قوية ضدّ غزة

واشنطن - الوكالات: قال مدير جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية ماجد فرج، والذي يزور واشنطن حالياً، إن الفلسطينيين أظهروا التزاماً كبيراً بالاتفاقات الأمنية الموقعة مع دولة الاحتلال، والشواهد على ذلك كثيرة. وأكد فرج، خلال تصريح لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن أجهزة السلطة في الضفة استطاعت منع قيام "انتفاضة ثالثة"، واعتقلت العديد من المحرضين على أعمال العنف.

وأوضح فرج، عضو وفد السلطة للتخصير للقاء الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن موقف السلطة واضح من عمليات الطعن والدهس، وهو الرفض المطلق والعمل على مكافحتها. وأشار إلى التزام السلطة الأخلاقي بمنع العمليات الفلسطينية مستقبلاً تنفيذاً للاتفاقات الأمنية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضاف أن الرئيس عباس شرع مؤخراً باتخاذ خطوات لمواجهة الأخطار التي تهدد "الاحتلال"، ومن أهمها البدء بوقف إعانات الأسرى وأسر الشهداء ممن اعترضت عليهم "إسرائيل".

كما تطرق فرج لملف قطاع غزة، حيث أكد أن عباس كلف الحكومة برئاسة رامى الحمد الله بالتقليص التدريجي للمساعدات المالية لقطاع غزة. واعتبر أن الخصم الذي طال رواتب الموظفين التابعين للسلطة في غزة هو جزء من هذا التقليص، متوعداً في الوقت ذاته بخطوات قوية ستتخذها الحكومة قريباً فيما يتعلق بقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/26

٢. "التشريعي الفلسطيني" يحتمل الاحتلال والسلطة تدهور القطاع الصحي بغزة

غزة: حمل نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع المعيشية في غزة بشكل كبير، والأزمة الخانقة التي يمر بها قطاع غزة بشكل عام والقطاع الصحي بشكل خاص.

وطالب بحر، خلال جلسة خاصة عقدها نواب حركة حماس في التشريعي، صباح الأربعاء 2017/4/26، داخل مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، لمناقشة تقرير لجنة التربية والقضايا الاجتماعية حول آثار الحصار على وزارة الصحة وللمطالبة بكسر الحصار عن غزة، السلطات المصرية بضرورة فتح معبر رفح بشكل فوري ودائم أمام المسافرين والعالقين خاصة المرضى الذين هم بأمس الحاجة للعلاج في المستشفيات المصرية. كما حمل بحر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحكومة رامى الحمد الله، جزءاً كبيراً من المسؤولية في ظل عدم قيامهم بدورهم وواجباتهم الوطنية والأخلاقية تجاه القطاع الصحي في غزة.

ومن جهته، عرض مقرر لجنة التربية والقضايا الاجتماعية ومسؤول ملف الصحة، النائب خميس النجار، تقريره المتعلق بالحصار وأثره على القطاع الصحي، والذي أكد من خلاله عدم قيام حكومة الوفاق بكامل ما هو مطلوب منها لوقف الكارثة الإنسانية التي تمر بها مستشفيات القطاع.

ومن ناحيته، تحدث مسؤول قطاع الصحة والبيئة في غزة باسم نعيم، عن الأوضاع الكارثية التي يمر بها القطاع الصحي (الحكومي والخاص) منذ فرض الحصار لأكثر من عشر سنوات. وقال نعيم إن نسبة العجز السنوي في احتياجات المستشفيات من الأدوية بلغت 30%، والمستهلكات الطبية 38%، وللمختبرات وبنوك الدم 30%. وأكد نعيم أن هناك 3,000 مريض مسجلين على قوائم الانتظار للسفر والعلاج في الخارج، ناهيك عن إجراءات الابتزاز على معبر بيت حانون خاصة لمرضى السرطان نظراً لسفرهم بشكل مستمر.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/26

٣. دائرة شؤون القدس: "إسرائيل" تُصعد من مخططات التوسع الاستيطاني بشكل خطير

القدس: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، الأربعاء 26/4/2017، من المخططات الاحتلالية، التي بدأت "إسرائيل" في تسريبها لوسائل الإعلام كمخططات مدعومة من قبل حكومة بنيامين نتنياهو وقيد التنفيذ. وحذرت الدائرة في بيان لها من خطورة المخطط الذي أعلنت عنه بلدية الاحتلال الإسرائيلي لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية في منطقة مطار قلنديا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/4/2017

٤. عشراوي: التصعيد الاستيطاني تعبير صارخ عن استهتار الاحتلال بالمنظومة الدولية

رام الله: استهجن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي التصعيد المتمدد ببناء مشاريع إسرائيلية استيطانية. وأوضحت، في بيان صحفي الأربعاء 26/4/2017، أن هذا السلوك الاستعماري يعبر عن صلافة وتبجح دولة الاحتلال واستخفافها واستهتارها الواضح والمباشر بالمنظومة الدولية ومؤسساتها وقراراتها، فهو جريمة حرب طبقاً لميثاق روما وانتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية، سيما قرار مجلس الأمن الدولي 2334.

جاءت تصريحات عشراوي، تعليقاً على شروع وزارة الإسكان الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس بتحريك مخطط استيطاني كبير و"الدفع به قدماً" بهدف بناء 10 آلاف وحدة استيطانية في مطار القدس وأراضي قلنديا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/4/2017

٥. واصل أبو يوسف يحذر من "صفقة" للحل السلمي على حساب الفلسطينيين

عمّان - نادية سعد الدين: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف من "مساعي إيجاد صفقة" للحل السلمي في المنطقة على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية". وأكد أبو يوسف، لـ"الغد"، أهمية "زيارة الوفد الفلسطيني إلى واشنطن، من أجل ترتيب جدول أعمال اللقاء الثنائي بين الرئيس محمود عباس والرئيس الأمريكي، دونالد ترامب"، المقرر في الثالث من الشهر المقبل. وقدر "بفشل محاولات المساس بالحقوق الوطنية الفلسطينية، أسوة بمساعي مشابهة جرت سابقاً لايجاد حلول لا ترتقي إلى مستوى الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني". وقال إن "الحديث عن صفقة" على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية لن ينجح إلا بالاستناد إلى قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً بأنه "لا يمكن لأي طرف قلب المبادرة العربية للسلام".

الغد، عمّان، 27/4/2017

٦. الحمد لله: سواصل العمل لحوكمة مؤسساتنا والاضطلاع بمهامها

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله، إنا سواصل معاً العمل الدؤوب لحوكمة مؤسساتنا وتطوير عملها والاضطلاع بمهامها في الاستجابة لمتطلبات أبناء شعبنا. وتوجه الحمد الله، خلال كلمته في المؤتمر السنوي الثالث لديوان الرقابة المالية والإدارية، الأربعاء 2017/4/26 برام الله، بـ"تحية إكبار وإجلال، إلى أسرانا البواسل في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة أسرانا المضربين عن الطعام...".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/26

٧. القدس: الاحتلال يحتجز الوزير صبري صيدم ويمنعه من المشاركة في ندوة علمية

عرب 48/ ووفاء، تحرير بلال ضاهر: احتجزت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء 2017/4/26، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، صبري صيدم، ومنعته من المشاركة في ندوة علمية بعنوان "فلسطين في المناهج الإسرائيلية وثقافة التحريض" كان مقرراً عقدها في مدينة القدس، دعت إليها الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية - باسيا، وقامت بفضها بالقوة. وأعربت الوزارة عن استنكارها ورفضها لهذه الحادثة التي تضاف إلى سلسلة ممارسات الاحتلال وسياساته العنصرية ومنعه من إيصال الحقيقة للعالم. وجددت الوزارة رفضها المطلق لسياسات الاحتلال وممارساته التي تستهدف العملية التعليمية خاصة في المدينة المقدسة التي تعاني من الأسرلة والتهويد وضرب مقومات الهوية الوطنية الفلسطينية وتشويهها.

عرب 48، 2017/4/26

٨. غزة: وزارة التربية والتعليم تخصص الإذاعة المدرسية والحصة الأولى للحديث عن الأسرى

غزة: في إطار دعم المضربين وقضية الأسرى، قررت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، تخصيص الإذاعة المدرسية والحصة الأولى اليوم الخميس للحديث عن الأسرى ومعاناتهم. وقال وكيل الوزارة زياد ثابت، في تصريح صحفي، إن هذه الخطوة "دعماً لإضراب أسرانا البواسل والتأكيد على وقوفنا معهم حتى الحرية". وأكد اهتمامهم وبشكل مستمر بقضية الأسرى من خلال الفعاليات والأنشطة التعليمية والتربوية المتنوعة، لتوعية الطلبة والمجتمع بها باعتبارها من الثوابت الفلسطينية، والتأكيد على ضرورة الإفراج عنهم من سجون الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/4/27

٩. وثائق للأمن الوقائي الفلسطيني تتعلق بتسريب أراضي إلى إسرائيليين بحوزة الادعاء الإسرائيلي

بيت لحم: نشر موقع إذاعة الجيش الإسرائيلي "جالي تساهل" يوم الأربعاء 2017/4/26 وثيقتين للأمن الوقائي الفلسطيني من سنة 2010 تتعلقان بتسريب أراض فلسطينية إلى الإسرائيليين في الخليل، وترتبط هذه الوثائق بملف التحقيق مع ناشط اليسار الإسرائيلي عيزرا ناووي، المتهم أنه التقى مع ضابط في الأمن الوقائي في منطقة الخليل وأبلغه أن محمد خالد "أبو خليل" هو من يقوم ببيع الأراضي الفلسطينية للمستوطنين. وأضاف الموقع العبري أنه في أعقاب ذلك جرى اعتقال هذا الشخص من قبل الأمن الوقائي الفلسطيني وتعرض للتعذيب والقتل، مشيراً أن ناشط السلام الإسرائيلي عيزرا هو من أسهم في قتل "أبو خليل"، ولكن الادعاء العام الإسرائيلي حتى الآن لم يقدم لائحة اتهام بحقه، بالرغم من وجود هذه الوثائق التي تربط عيزرا بهذه القضية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/26

١٠. مجلس العلاقات الدولية في قطاع غزة يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور

غزة - مصعب الإفرنجي: أطلق مجلس العلاقات الدولية في قطاع غزة خلال وقفة دعا لها أمام مقر الأمم المتحدة بغزة، يوم الأربعاء 2017/4/26، مجموعة من الفعاليات والأنشطة المطالبة المملكة المتحدة بالاعتذار عن "وعد بلفور"، والذي صدر في الثاني من نوفمبر للعام 1917 تأييداً من الحكومة البريطانية لإنشاء وطن لليهود في أرض الإسراء والمعراج، فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2017/4/27

١١. فلسطين تنضم لمجموعة الدول العشرين الأكثر هشاشة

واشنطن - الوكالات: أعلنت فلسطين عن انضمامها للدول الأكثر هشاشة العشرين الـ V20 أول من أمس، لينضم إليها أيضاً بلدان نامية جديدة، والتي أعلنت أنها ستبادر بالابتكار في مجال تمويل المناخ، للمساعدة على ضمان استمرار التنمية الاقتصادية بين أعضائها، مع معالجة الآثار الاقتصادية التي تتكبدها جراء تغير المناخ.

الغد، عمان، 2017/4/27

١٢. حماس تعلن الأول من أيار/ مايو موعداً للإعلان عن وثيقتها السياسية

أعلنت حركة حماس أن رئيس المكتب السياسي للحركة الأخ خالد مشعل، يعقد مع عدد من إخوانه في قيادة الحركة، لقاءً خاصاً للإعلان الرسمي عن الوثيقة السياسية للحركة (وثيقة المبادئ

والسياسات العامّة)، بحضور نخبة من الكتاب والإعلاميين والباحثين، وذلك يوم 1 مايو 2017م، في العاصمة القطرية الدوحة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/26

١٣. حماس: المصادقة على إنشاء 10 آلاف وحدة استيطانية في القدس جريمة كبرى وعدوان خطير

قال الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس أن مصادقة ما يسمى بوزارة الإسكان الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس على إنشاء 10 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس جريمة كبرى وعدوان صهيوني خطير على حقوق شعبنا ومقدساته، شجعه عليها الدعم الأمريكي للاحتلال والصمت الدولي على جرائمه وانتهاكاته وتماهي رئيس السلطة محمود عباس مع السياسات الأمريكية بالعودة إلى المفاوضات مع الاحتلال؛ ما سيشكل غطاء رسمياً لتهويد القدس وقيام الدولة اليهودية العنصرية المتطرفة.

ودعا الكل الفلسطيني إلى مواجهة هذا التغول الصهيوني والتصدي له بكل السبل، ومقاومته مهما بلغت التضحيات، وعلى رئيس السلطة الفلسطينية وحكومته في الضفة إطلاق العنان للمقاومة الفلسطينية للدفاع عن حقوق شعبنا وأرضه ومقدراته وعدم الرهان على أي أطروحات أمريكية مضللة من شأنها كسب الوقت لصالح الكيان الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/26

١٤. "الجهاد": قرار الاحتلال بإنشاء 10 آلاف وحدة استيطانية يعد عدواناً خطيراً يستهدف تهويد القدس

غزة - إيهاب العيسى: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن مصادقة الاحتلال على إنشاء 10 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس، "عدواناً خطيراً يستهدف تهويد القدس". وأشار مسؤول المكتب الإعلامي للحركة، داود شهاب، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إلى أن هذا العدوان يأتي في "سياق الحرب الشاملة التي تستهدف كل ما هو مقدس وكل ما هو فلسطيني، وما قمع الأسرى الأبطال ومحاولة كسر صمودهم ببعيد عن هذه الحرب والعدوان الصهيوني". وأكد أن "هذا العدوان الخطير يتم بدعم أمريكي كامل، فيما تُصر السلطة وقيادتها على نيل الرضا الأمريكي ولو حساب الثوابت والقيم الوطنية". ودعا شهاب إلى التصدي لهذا العدوان، والعمل على تصعيد الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال الغاصب، مطالباً العرب والمسلمين جميعاً بالتحرك الجاد لتجريم الاستيطان واغتصاب الأراضي دولياً والعمل على حماية القدس ودعم صمود أهلها.

قدس برس، 2017/4/26

١٥. مسؤول بفتح لقيادة حماس: إما أن تمكّنوا الحكومة من العمل بغزة أو تحملوا المسؤولية كاملة

غزة - أشرف الهور: أكد مسؤول في حركة فتح لـ "القدس العربي"، أن حركته تنتظر أن تقوم حركة حماس بإبلاغها بردها الرسمي على مبادرة إنهاء الانقسام بعيدا عن وسائل الإعلام. وقال إن الخطوات التي ستتخذ حال لم يتم القبول بالمبادرة ستكون من خلال تحميل حماس كامل المسؤولية عن القطاع.

وقال أسامة القواسمي عضو المجلس الثوري لفتح والناطق باسمها لـ "القدس العربي"، إن اجتماع المجلس الذي كان مقررا يوم 28 من الشهر الحالي، أجل إلى ما بعد عودة الرئيس عباس من زيارة واشنطن، مرجحا أن يعقد في منتصف الشهر المقبل.

ونفى ما أشيع حول أن خطاب الرئيس كان سيشمل الإعلان عن "خطوات عقابية" ضد حركة حماس، وقال إن كلمة الرئيس في افتتاح المجلس الثوري أمر معتاد، والكلمة يتطرق فيها الرئيس بالعادة لعدد ملفات، من بينها ملف إنهاء الانقسام.

وكشف القواسمي أن حركة فتح تنتظر رسميا أن تقوم حماس بالرد على المبادرة التي قدمتها اللجنة المركزية وتشمل "خريطة طريق" لإنهاء الانقسام، من خلال تسليم الرد بعيدا عن لغة الحديث إلى سائل الإعلام، إلى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، المسؤول عن إدارة ملف المصالحة والعلاقات الوطنية في الحركة. وأشار إلى أن وفد اللجنة المركزية الذي التقى حماس في غزة، أبلغها رسميا بالمبادرة التي تقوم على حل اللجنة الإدارية التي وصفها بـ "حكومة الانفصال"، إضافة إلى تمكين حكومة التوافق من العمل في القطاع، والذهاب إلى إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني.

وعبر عن أمله في أن يكون الرد من حماس "إيجابيا"، وأن يتم إبلاغ الأحمد بذلك "دون مناورة أو تكتيك أو محاولة لإطالة عمر الانقسام". وأشار إلى أن الاتصالات مع حماس لا تزال مستمرة، وقال "نحن سنكون سعداء إن كان ردهم إيجابيا"، مؤكدا أن القرار عند الرئيس عباس وحركة فتح هو "إنهاء حالة الانقسام والانقلاب، بكل الطرق الممكنة عدا إراقة الدماء".

وسألت "القدس العربي" المتحدث باسم فتح عن "الخطوات المقبلة" التي ستتخذها القيادة الفلسطينية، حال لم توافق حماس على ما طرح عليها لإنهاء الانقسام، وسط ما يشاع في الشارع الغزي أنها ستمس المواطن الغزي، فقال "للأسف الشديد الكل سيشعر بهذه الخطوات والإجراءات"، مضيفا "نحن لا نستهدف المواطن ولا الموظفين، نحن نستهدف الجهة التي تدير قطاع غزة وهي حركة حماس".

وأضاف موجها حديثه لها "عليها أن تدرك أن الحكم لن يكون كما كان في السابق حكم خمس نجوم، لا تقوم بعمل أي شيء ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه قطاعات الصحة والتعليم والصحة والكهرباء والمياه الموظفين والبنى التحتية، وتقوم بشتم الآخرين وتحميلهم المسؤولية".
وقال إن المواطن يجب أن يدرك أن حماس هي المسؤولة عن الأوضاع الصعبة لـ "رفضها تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل وإنهاء حالة الانقسام".
وأشار إلى أن القيادة ستلجأ إلى اتخاذ هذه الإجراءات المؤقتة "بهدف تحقيق هدف سام وعادل وهو إنهاء الانقسام"، وأن ذلك سيكون بمثابة "رسالة إلى قيادة حركة حماس".
وأكد الناطق باسم حركة فتح لـ القدس العربي، أن الإجراءات ستكون من خلال تحميل حركة حماس المسؤولية عن إدارة قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الأخرى. وقال "إما أن يمكننا الحكومة من العمل، أو يتحملوا المسؤولية كاملة".

القدس العربي، لندن، 2017/4/27

١٦. "مركزية فتح": مصممون على إنهاء الانقسام ودحر مشروع الكيان المنفصل في غزة

رام الله - وفا: قررت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماع لها ترأسه الرئيس محمود عباس، مساء يوم الأربعاء، في مقر الرئاسة برام الله، تشكيل لجنة من أعضائها للمتابعة الكثيفة لتطورات الأمور، والاضطلاع بمسئولياتها القيادية بهذا المجال، مؤكدة الدعم الكامل لنضال الأسرى ومطالبهم العادلة.

وناقشت اللجنة المركزية العديد من القضايا الحيوية ذات الأهمية الاستراتيجية وفي مقدمتها قضية إضراب الأسرى، أسرى الحرية والكرامة، داعية لتقديم كل الدعم للأسرى. كما ناقشت الوضع في قطاع غزة، وأعدت تأكيد رفضها لمحاولات حماس شرعنة الانقسام من خلال تشكيل ما يسمى باللجنة الإدارية، ورفضها لاستمرار الوضع القائم في غزة بكل ما تقوم به حماس من مخالفات قانونية ووطنية بما في ذلك بحق شعبنا هناك.

وأكدت اللجنة المركزية تصميمها على إنهاء الانقسام، ودحر مشروع الكيان المنفصل في غزة، وتصميمها في هذا المجال على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك، خاصة في ضوء عدم تجاوب حركة حماس مع محاولة فتح الأخيرة التوصل إلى التفاهم اللازم بما يمكن حكومة الوفاق من استلام كافة المهام وممارسة مسؤولياتها القانونية في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/26

١٧. "الشرق الأوسط": أمام حماس فترة وجيزة للرد على عباس والإجراءات ضد غزة تدريجية

رام الله - كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع، إن أمام حماس فترة وجيزة للغاية من أجل الرد على مبادرة الرئيس محمود عباس، المرتكزة على حل اللجنة التي شكلتها حماس لإدارة قطاع غزة، وتمكين حكومة التوافق الحالية من فرض سيطرتها الكاملة على القطاع، قبل أن يتخذ عباس مزيداً من الإجراءات ضد غزة. وأضاف المصدر لـ "الشرق الأوسط"، أن "حماس تسلمت طلبات الرئيس ومنتظر ماذا سنقول". وتابع: "كلما تأخرت كان هناك إجراءات جديدة".

وبحسب المصدر، فإن "خطة عباس القائمة على حشر حماس في الزاوية لإنهاء الانقسام، تعتمد على تصعيد الإجراءات شيئاً فشيئاً"، إلى تحميل حماس مسؤولية كل كبيرة وصغيرة. وتابع المصدر: "أن خطوات الرئيس، ستتضمن وقف التعاملات مع غزة تدريجياً، وصولاً تستمر الخطوات وتعمق إذا لم تستجب حماس".

ويعني ذلك وقف أي إعفاءات ضريبية، والتوقف عن شراء كهرباء ووقود وغاز وحتى الاحتياجات الطبية، ثم تصعيد الأمر بوقف أي اتصالات والطلب من الدول العربية الالتزام بموقف السلطة. وبحسب المصادر "ثمة مقترحات أخرى صعبة على طاولة النقاش". لن يتراجع عن أي خطوة يأخذها إلى أن تستجيب الحركة.

وأكد المصدر أن عباس لا يريد الوصول إلى أي خيارات صعبة، ويتمنى أن تستجيب حماس، لكنه أيضاً وكان عباس نفسه أعلن أنه سيأخذ "خطوات حاسمة غير مسبقة"، بشأن الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر منذ عشرة أعوام. لكن حماس التي تسلمت مطالب فتح، لم ترد، بل قدمت لها مطالب مقابلة، وموقف حماس هذا هو الذي جعل وفد مركزية فتح يؤجل زيارته للقطاع.

وقالت المصادر، إن وفد فتح يريد رداً وبحسب المصادر، فإن فتح مستعدة للقبول بحكومة وحدة وطنية، إذا كانت ستساعد على إنهاء الانقسام فوراً، والذهاب إلى انتخابات عامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/27

١٨. "الجهاد" تعلن عن إضراب نحو 500 من قياداتها وكوادرها عن الطعام ليوم واحد للأسرى

غزة: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أن نحو 500 من قياداتها وكوادرها سيشاركون يوم الخميس في خيمة الاعتصام المقاومة في "ساحة السرايا" إسناداً للأسرى.

وقالت الحركة في بيان لها إن المشاركين في الاعتصام سيضربون عن الطعام ليوم واحد، "في رسالة دعم ونصرة للأسرى والتأكيد على عزم الحركة الوقوف جنباً إلى جنب مع الأسرى الأبطال حتى يحققوا الانتصار ويكتب الله تبارك وتعالى لهم الفرج والتحرير بعونه ومشيئته". ودعت الحركة كل

أبناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، إلى تصعيد حملات الدعم والإسناد نصرته لإضراب الكرامة. وأكدت أن خطوات الدعم ستتصاعد، مضيفة في بيانها "من حقنا أن نفعل أي شيء من أجل حرية أسراننا الأبطال".

القدس العربي، لندن، 2017/4/27

١٩. "المستقبل": رفع عديد القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة وقرار بانتشار كبير بمعقل بلال بدر صيدا - "المستقبل": علمت "المستقبل" ان القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في منطقة صيدا، قررت خلال اجتماع لها في مخيم عين الحلوة رفع عديد القوة المشتركة التي تشكلت مؤخرا من كافة الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية لضبط الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة من 100 إلى 150 عنصرا ونشر عدد كبير من عناصر هذه القوة في حي الطيري معقل المطلوب المتواري بلال بدر على أن يتم استحداث نقاط ثابتة للقوة المشتركة داخل الحي المذكور. ويأتي إقرار هذه الخطوات اثر اجتماع قيادة الفصائل الوطنية والإسلامية في سفارة فلسطين (الاثنين) والذي عبرت فيه عن دعم القوة المشتركة بكل ما يلزم كي تتمكن من القيام بدورها وواجبها كاملاً في حفظ الأمن داخل المخيم.

وعلمت "المستقبل" أن حركة فتح لم توافق في البداية على زيادة عديد القوة المشتركة لكنها عادت فالتزمت دعم الإجماع الفلسطيني لهذه الخطوة على أساس أن من شأنها تعزيز جهوية القوة المشتركة في مواجهة حالة بدر في حي الطيري، علما أن عناصر فتح لا يزالون منذ الانتشار الأخير يتموضعون في حي الصحون المشرف على الطيري.

المستقبل، بيروت، 2017/4/27

٢٠. شؤون اللاجئين في حماس: على الأونروا التوقف عن العمل كجهاز أمن سياسي

غزة: دعت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، في بيان صحفي أصدرته يوم الأربعاء، وكالة "الأونروا" في قطاع غزة، إلى الكف عن العمل كجهاز أمن سياسي، وذلك ردًا على ملاحقة الأخيرة لبعض موظفيها على مواقفهم وآرائهم. وطالب البيان "الأونروا" التوقف عن متابعة وملاحقة موظفيها على آرائهم التي يعبرون عنها بعيداً عن مكان العمل، مؤكداً على ضرورة أن ترفع "الأونروا" الظلم عن موظفيها المعاقبين بحجة الحيادية، وأن تتراجع عن هذه العقوبات.

ودعا البيان "الأونروا" للانشغال في التخفيف عن الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن تضع برامج للتوسع في تقديم الإغاثة والتشغيل بدلاً من انشغالها في السياسة، مطالباً الأمم المتحدة بحاسبة مسؤولي "الأونروا" الذين تجاوزوا حدود صلاحياتهم واعتدوا على حقوق الإنسان المكفولة دولياً. وأضح البيان أن قيادة "الأونروا" قامت مؤخراً باتباع سياسة تكميم الأفواه، فحققت مع 47 موظفاً في قطاع غزة واثنين في الأردن، ونفذت عقوبات لأكثر من عشرة موظفين حتى الآن، شملت الإيقاف عن العمل لشهر مع خصم الراتب، وإنذارات، وأخذ تعهدات مكتوبة على الموظف بعدم المعادة، فقط لأنهم عبروا عن عواطفهم تجاه شعبهم وقضيتهم.

فلسطين أون لاين، 2017/4/26

٢١. نتائج انتخابات جامعة بولتكنيك بالخليل: 11 مقعداً للكتلة الإسلامية و 19 للشبيبة الفتاوية

الخليل: أغلقت صناديق انتخابات المؤتمر الطلابي للعام 2017/2018م في جامعة بوليتكنك فلسطين، عصر يوم الأربعاء، والتي أفرزت فوزاً لكتلة الشبيبة الفتاوية بـ 19 مقعداً، و 11 للكتلة الإسلامية. وتنافس على مقاعد المؤتمر الطلابي العام، وعددها 31، الكتل الطلابية: القطب الطلابي وتجمع المبادرة، والكتلة الإسلامية، وكتلة شهداء الأقصى، والمرشح المستقل براء عصفارة، وبعد فرز الأصوات واحتساب المقاعد وفق دستور مجلس الطلبة بلغت نسبة الاقتراع 01.56% وكانت النتائج كما يلي: الكتلة الإسلامية: 11 مقعداً، القطب الطلابي وتجمع المبادرة: مقعد واحد، كتلة شهداء الأقصى: 19 مقعداً، في حين لم يحز المرشح المستقل أي مقعد.

وأفاد شهود لمراسلنا أن الجامعة كانت محاطة بأعداد كبيرة من عناصر الأجهزة الأمنية والتنظيمية، فيما أطلق أنصار كتلة فتح وابتهاجا بالنتيجة، والتي سجل أنصارها حضوراً كثيفاً وانتشاراً واسعاً داخل وخارج الجامعة من غير الطلبة.

وتأتي نتيجة الكتلة الإسلامية رغم التضييق والملاحقة المستمرة والمنع من نشر وطباعة وتوزيع أي شيء متعلق بالدعاية الانتخابية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٢٢. إصاباتان جرّاء انفجار في موقع للمقاومة الفلسطينية جنوب غزة

غزة - خلدون مظلوم: أفادت مصادر طبية فلسطينية، بإصابة مواطنين إثر "انفجار عرضي" وقع يوم الأربعاء في أحد مواقع المقاومة الفلسطينية، جنوبي مدينة غزة.

وقال مراسل "قدس برس"، إن انفجاراً ضخماً هز بعد ظهر اليوم موقعاً للمقاومة جنوبي مدينة غزة، مبيئاً أن سيارات الإسعاف هرعت إلى المكان ونقلت مصابين دون تحديد عددهم. وأوضح الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشرف القدرة، لـ "قدس برس"، أن الانفجار أسفر عنه إصابة فلسطينيين بجراح، وصفت حالة أحدهما بالخطيرة.

قدس برس، 2017/4/26

٢٣. الاحتلال يعتقل القيادي بحماس فازع صوافطة

طوباس: اقتحمت قوات الاحتلال، يوم الخميس، مدينة طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت قيادياً في حركة حماس ومواطناً وشنت حملة مدامات. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن جنود الاحتلال اقتحموا منزل القيادي في حركة حماس فازع صوافطة (45 عاماً)، في الثالثة من فجر اليوم، وفتشوه وعبثوا بمحتوياته، ثم اعتقلوا صوافطة وانسحبوا من المنزل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/27

٢٤. الاحتلال يعتقل فلسطينية في الخليل بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

الخليل - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، مواطنة فلسطينية من منطقة "تل ارميدة" في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن. وزعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عبر موقعها الإلكتروني، أن الفلسطينية اعترفت عقب اعتقالها على أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية في الخليل، والعتور على "سكين" بحوزتها، بأنها كانت تنوي تنفيذ عملية طعن ضد جندي إسرائيلي. وذكرت أن الفلسطينية المعتقلة تبلغ من العمر 24 عاماً، مشيرة إلى أنه تم اعتقال الشابة دون إصابتها، وأنه تم تحويلها لأحد المراكز التابعة للاحتلال للتحقيق معها.

قدس برس، 2017/4/26

٢٥. نتنياهو: "إسرائيل" أحبطت عمليات إرهابية استهدفت سفارات أجنبية في دول أخرى

أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن التهديدات المحدقة بإسرائيل لا تزال قائمة مضيفاً أنه تم التصدي لها ووأدها في مهدها. وكشف عن أن إسرائيل أحبطت العديد من العمليات الإرهابية التي

كانت تستهدف سفارات أجنبية في دول أخرى. وجاءت أقوال السيد نتياهو خلال مراسم أقيمت في مقر وزارة الخارجية في القدس احياءا لذكرى شهداء السلك الدبلوماسي الذين سقطوا في خدمة الدولة. صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/26

٢٦. ديوان نتياهو: "إسرائيل" تولي علاقاتها مع ألمانيا أهمية بالغة وتعترم الحفاظ عليها

شمعون اران: في أعقاب إلغاء اللقاء الذي كان مقررا بين رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ووزير الخارجية الألماني زيغمر غبريئيل أكد ديوان رئاسة الوزراء أن إسرائيل تولي علاقاتها مع ألمانيا أهمية بالغة وتعترم الحفاظ عليها. ومع ذلك فان سياسة رئيس الوزراء هي الامتناع عن لقاء دبلوماسيين يزورون البلاد ويجتمعون مع ممثلي منظمات تقذف وتشهر بجنود جيش الدفاع وتسعى إلى تقديمهم للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/25

٢٧. "معاريف": نتياهو يأمر بوقف مؤقت لنشر مخططات بناء استيطانية في الضفة

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، الأربعاء، أنه "اتضح في الأسبوعين الأخيرين إعاقة تنفيذ مخططات بناء في عدة مستوطنات تقع في إطار كتل استيطانية، رغم مصادقة الحكومة الإسرائيلية" على ذلك". وأضافت الصحيفة أنه "هناك عدة حالات متعلقة ببناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية، اجتازت المصادقات في لجان التنظيم العليا، لكن قبل نشر المخططات رسميا للاعتراض عليها، وصلت تعليمات بوقف الإجراءات، وقال عدد من ذوي العلاقة بأن التعليمات وصلت مباشرة من مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/26

٢٨. "القضية 1000": الشرطة ستوصي بمحاكمة نتياهو

بلال ضاهر: أعلنت الشرطة الإسرائيلية يوم الأربعاء، عن أنها قررت التنازل عن جباية إفادة من الملياردير الأسترالي جيمس باكر، في إطار التحقيق الجنائي الجاري في 'القضية 1000'، التي يشتبه فيها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، بالحصول على منافع شخصية على شكل سيجار

فاخر وشمبانيا وغير ذلك من رجال أعمال إسرائيليين وأجانب. وباكرا هو صديق لنتنياهو، وتحدثت تقارير عن أن نجل نتنياهو، يائير، كان يمكث في شقة فخمة لباكرا في تل أبيب. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الشرطة تعترم تلخيص هذا الملف الشهر المقبل، والتوصية بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو بتهمة الحصول على منافع شخصية. وقالت الشرطة إنها ليست بحاجة إلى إفادة باكر. إذ جمعت الشرطة في إطار هذه القضية حتى الآن أكثر من 90 إفادة ترسم صورة واضحة حول الشبهات المنسوبة لنتنياهو.

عرب 48، 2017/4/26

٢٩. الاحتلال ينوي توسيع مستوطنة "شيلو"

هاشم حمدان: وقع القائد العسكري لجيش الاحتلال في منطقة المركز، روني نومه، الأسبوع الماضي، على أمر بتوسيع منطقة نفوذ المجلس الإقليمي الاستيطاني 'ماطي بنيامين'، ما يعني توسيع منطقة النفوذ في منطقة مستوطنة 'شيلو' في وسط الضفة الغربية المحتلة، من جهة التلة التي يطلق عليها المستوطنون 'غفعات غيئولات تسيون'.

عرب 48، 2017/4/26

٣٠. "والا": إسرائيل تتعرض لهجمة إلكترونية وصفها بـ "العنيفة"

القدس المحتلة: أعلنت ما تسمى بـ "السلطة الوطنية للحماية من الهجمات الإلكترونية" لدى الاحتلال الإسرائيلي عن صدها خلال الأيام الأخيرة "هجمة عنيفة" من مجموعة هكرز كانت موجهة لمؤسسات إسرائيلية.

وذكر موقع "والا" العبري أن الهجمات المذكورة كانت "شاذة كمًا ونوعًا" ووجهت نحو مرافق ومؤسسات إسرائيلية شملت 120 مؤسسة من بينها وزارات حكومية ومؤسسات عامة وشخصيات من خلال تزيف بطاقة الحصانة لشركة موثوقة. وقال إنه تم صد الهجمات بعد كشف خط الهجوم ونقاط الدعم التي استخدمها الهاكرز، بينما انتحل المهاجمون صفة منظمة شرعية وأرسلوا رسائل إلكترونية باسم هذه المنظمة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/26

٣١. "هآرتس": من يمول الإرهاب اليهودي؟

هاشم حمدان: بين تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الصادرة صباح اليوم الخميس، أن جمعية يهودية، تحصل على دعم مالي من قبل إسرائيل، قدمت مبالغ مالية واستشارة قضائية مجانية لعائلات عدد من الإرهابيين اليهود، بينهم قتلة الفتى أبو خضير، والمشتبهون بحرق عائلة دوابشة، ومنفذ مجزرة عين قارة وغيرهم.

وقامت جمعية "حوننو" التي تمثل المئات من ناشطي اليمين المتطرف بتحويل أموال إلى يوسف حايم بن دافيد، أحد قتلة الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير من شعفاط حرقا. وقالت القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة إن الجمعية تحظى بإعفاء من الضريبة على التبرعات التي تحصل عليها، ما يعني أنها تحصل على دعم مالي من قبل الدولة. وجاء أنه بحسب وثائق داخلية للجمعية، فقد تبين أنها قامت في العام 2015 بتقديم مبالغ مالية لعائلة بن دافيد، وصلت إلى 3 آلاف شيكل.

يشار إلى أن بن دافيد هو الذي قاد المجموعة التي نفذت جريمة قتل الطفل أبو خضير حرقا، في العام 2014، وحكم عليه بالسجن المؤبد و 20 عاما أخرى. وعلم أن المبالغ المالية التي تم تحويلها كانت على شكل هبات، إضافة إلى تقديم استشارة قضائية مجانية.

وتبين أيضا أن الجمعية حولت مبالغ مالية بآلاف الشواقل إلى منير أتينغر، وهو أحد ناشطي اليمين المتطرف والداعين إلى استخدام العنف ضد الفلسطينيين، وكان قد اعتقل إداريا لمدة ستة شهور في أعقاب جريمة إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما، ومدد اعتقاله لمدة 4 شهور أخرى.

كما قدمت الجمعية مبالغ مالية ليعكوف إلعاد سيلاع الذي قدم معلومات استخبارية لناشطي اليمين، بينما كان لا يزال في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وقدمت الجمعية أموالا لنساء الإرهابيين اليهود، أمثال الإرهابي عامي بوبر مرتكب مجزرة عين قارة في العام 1990، والتي استشهد فيها 7 عمال فلسطينيين من قطاع غزة.

وقدمت أيضا أموالا إلى عائلة الإرهابي جاك تايكل، الذي قتل فلسطينيين عام 1997، وحرص على قتل آخرين، وزرع عبوات ناسفة استهدفت إحداها المحاضر في الجامعة العبرية، زئيف شترنهل.

كما قدمت الجمعية أموالا لعناصر أخرى من اليمين المتطرف.

يشار إلى أن الجمعية، وفي أعقاب النشر في صحيفة "هآرتس" وضغوط من جانب الولايات المتحدة، توقفت عن جمع تبرعات لدعم عائلات الإرهابيين اليهود. ومع ذلك واصلت الجمعية جمع الأموال

لصالح الدفاع القضائي عن المشتبه بقتل عائلة دوابشة، عميرام بن أوليئيل، ومشتبهين آخرين بالإرهاب اليهودي.

عرب 48، 2017/4/27

٣٢. وفد إسرائيلي يصل تركيا لبحث التعاون الاقتصادي

القدس: تبدأ في أنقرة يوم الأربعاء، محادثات تركية - إسرائيلية حول تعزيز التعاون الاقتصادي وتنشيط مجال الأعمال بين البلدين. وحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن وفداً إسرائيلياً يضم مسؤولين كبار من وزارة الخارجية وصل العاصمة التركية أمس الثلاثاء، لإجراء هذه المباحثات في إطار التعاون المستمر بين البلدين. وأشارت إلى أن سفير إسرائيل لدى تركيا إيتان نائيه سيشترك في تلك المحادثات. مشيرة إلى أن وفداً كبيراً من رجال الأعمال الإسرائيليين سيزور تركيا بعد حوالي أسبوعين. وتشير مصادر تركية أن وزارة الدفاع التركية تضع ترتيبات لاستئناف التعاون الأمني مع إسرائيل بما في ذلك تعيين ملحق عسكري لها في سفارة تركيا بتل أبيب.

القدس، القدس، 2017/4/26

٣٣. "والا": مخاوف إسرائيلية من تورط "إسرائيل" في غزة بسبب عباس

أفاد موقع والا الإخباري أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد يذهب بعيداً في انفصاله عن قطاع غزة، وهو ما من شأنه أن يورط إسرائيل في هذه البقعة الجغرافية. وذكر الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف أن لحظة الحقيقة بدأت تقترب من غزة، في ظل ما سيعلنه عباس من إنذار نهائي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، مفاده إما أن تسلم غزة للسلطة الفلسطينية وإلا فإنه سيوقف تحويل المستحقات المالية للقطاع، وهو إجراء دراماتيكي غير مسبوق من شأنه أن يوتر الأوضاع في المناطق الفلسطينية. ونقل يسخاروف عن أوساط قيادية في حركة التحرير الفلسطينية فتح أن عباس لن يتنازل هذه المرة، وهو ما قد يدفع حماس لتصدير أزمته المتوقعة إلى حرب مع إسرائيل. وأفاد الخبير الإسرائيلي القريب من دوائر صنع القرار في السلطة الفلسطينية، أن حماس وفتح تقتربان من لحظة تاريخية مما سيترك آثاره سلبياً في إسرائيل، لأن خطوة عباس المتوقعة ضد غزة لها تبعات بعيدة المدى على إسرائيل.

ونقل عن محافل إسرائيلية أن حماس قد تسعى لإنقاذ نفسها من الأزمة التي يحاول عباس حشرها فيها، باللجوء لمواجهة عسكرية مع تل أبيب إذا ما سعى عباس فعليا للانفصال التام عن غزة. وأكد أن خطوة عباس المتوقعة تعني من الناحية العملية إعلان الانفصال الرسمي بين قطاع غزة والضفة الغربية، وهو ما كانت ترفض الاعتراف به حركة فتح وحماس طوال العقد الماضي. وختم يسخاروف بالقول إن المعطيات الميدانية المتوفرة لدى إسرائيل تشير إلى أن السلطة الفلسطينية قد تعمل على وقف الحوالات المالية لقطاع غزة بالتدريج، مما يطرح في إسرائيل تساؤلات حول كيفية تعامل حماس مع هذه الأزمة، في ظل إشارة ملفقة تتمثل بأن هناك إجماعا داخل "فتح" حول خطوات عباس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/26

٣٤. نقيب الموظفين لـ"صفا": معلومات بتجديد الخصم على رواتب الموظفين عن نيسان/ أبريل الجاري

غزة - خاص صفا: قال نقيب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية بقطاع غزة عارف أبو جراد إن معلومات سريها مجموعة من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، تفيد بأن الخصومات على رواتب موظفي السلطة بغزة ستستمر عن شهر نيسان/ أبريل الجاري كما الشهر الماضي. وأوضح أبو جراد في تصريح خاص لوكالة "صفا" الأربعاء، أن اللجنة المركزية لفتح أعطت موعداً وهو 24 نيسان/ أبريل، للرد بشأن موضوع الرواتب بعد تطمينات للنقابة حول الملف، إلا أن الموعد المذكور انقضى دون أية ردود أو تطمينات. واستدرك "بل إن معلومات وردتنا من أعضاء باللجنة المركزية، ودون ذكر أسماء، أفادت بأن الرواتب لن تكون كاملة، وستصرف بذات آلية الخصم التي تمت الشهر الماضي". وهنا نوه أبو جراد إلى أنه "غير صحيح بأن نسبة الخصم عن الشهر الماضي كانت 30%، مضيفاً "تبين أن موظفين تم خصم 52% من رواتبهم وآخرين 30%، ولذلك اقتضى التتويه في هذه النقطة تحديداً، لأننا تأكدنا من ذلك، وأنا شخصياً تم خصم 52% من راتبي الشهر الماضي". وعمّا إذا كان هناك آمال بحل القضية، قال: "لن نأخذ أي تطمينات مقبلة على محمل الجد، لأننا اكتشفنا أن ما قيل لنا مجرد حقن بنج للموظفين، ولن نوقف حراكنا وبرنامج فعالياتنا الاحتجاجي والنضالي، حتى نصل إلى حقوقنا كاملة مستردة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/4/26

٣٥. قراقع: رواتب الأسرى "خط أحمر" لا يمكن التلاعب بها

أحمد أبو قمر: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى، عيسى قراقع، أن الأسرى المضربين عن الطعام، ماضون في إضرابهم حتى تلبية مطالبهم التي ينادون بها. وقال قراقع في حوار لـ "الرسالة نت" إن الاحتلال اتخذ عددا من الإجراءات التعسفية بحق الأسرى، منذ اليوم الأول للإضراب، مشيرا إلى أن ذلك لن يثنيهم عن مواصلة إضرابهم. وفي حديثه عن مخصصات الأسرى، شدّد على أن الأموال التي يتلقاها الأسرى، "خط أحمر" لا يمكن التلاعب بها أو حرمانهم منها. وأعرب عن رفضهم التام للابتزازات التي يطلقها الاحتلال حول مخصصات الأسرى، مؤكدا أن الرواتب حق لهم، في ظل التضحيات التي يقدمونها لفلسطين. وبيّن أن اليوم الخميس هو إضراب شامل يعم الأراضي الفلسطينية، دعما للأسرى المضربين في معركتهم. ورأى أن التفاعل الشعبي مع الأسرى "باهت" ولم يرق للمستوى المطلوب، داعيا لضرورة تكثيف التظاهرات والفعاليات للتضامن الأسرى. وأعلن قراقع عن بدء زيارات الصليب الأحمر للأسرى المضربين عن الطعام، أمس الأربعاء، للوقوف على أحوالهم، وأوضاعهم الصحية.

الرسالة نت، 2017/4/27

٣٦. مقدسيون يشيعون جثمان شهيدة بعد احتجازها لشهر

القدس - هبة أصلان: شيع عشرات الفلسطينيين من مخيم شعفاط شرق القدس جثمان الشهيدة سهام نمر، وذلك بعد أن تسلم ذووها جثمانها الذي احتجزته قوات الاحتلال لأكثر من شهر. وانطلق موكب التشييع من مسجد أبو عبيدة في مخيم شعفاط نحو مقبرة قرية عناتا القريبة، وسلم الاحتلال جثمان الشهيدة مساء الأربعاء لطواقم الهلال الأحمر الفلسطيني بالقرب من معسكر عناتا. وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار على الشهيدة نمر "49 عاما" عند باب العامود بالقدس في التاسع والعشرين من مارس/آذار الماضي بزعم تنفيذها عملية طعن ضد أحد الجنود المتمرسين عند الباب.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/27

٣٧. أسير مُفجّر عنه ينقل رسالة المضربين بسجون الاحتلال

رام الله - ميرفت صادق: نقل الأسير الفلسطيني عمر إدريس من منطقة القدس رسالة من الأسرى المضربين عن الطعام، في سجن النقب الصحراوي جنوب فلسطين المحتلة، إلى الشعب والقيادة الفلسطينية وطالب بالتحرك العاجل لتقصير عمر إضرابهم والضغط لتحقيق مطالبهم.

وأفرجت سلطات الاحتلال عصر الأربعاء عن الأسير إدريس (30 عاماً) عبر حاجز الظاهرية، ونقل بواسطة الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى رام الله حيث خضع لفحوصات طبية أولية بسبب إضرابه المتواصل عن الطعام منذ عشرة أيام. ووصل إدريس إلى خيمة التضامن مع الأسرى وسط مدينة رام الله بسيارة إسعاف، حيث قرأ على عجل رسالة مكتوبة وموقعة بأسماء قيادات الأسرى في سجن النقب، ودعا خلالها الرئيس محمود عباس إلى التحرك دولياً لنصرة الأسرى وتحقيق مطالبهم. وجاء في رسالته "نناشد أبناء شعبنا في كل المواقع الوقوف جنباً إلى جنب والتحرك من أجل الأسرى المضربين وهم يدافعون عن كرامتهم بأمعانهم الخاوية، هبوا ولبوا نداء المضربين وأثبتوا للعالم أنهم لن يكونوا وحدهم في هذه المعركة المصيرية".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/27

٣٨. امتناع الأسرى عن شرب الماء يقربهم من الموت

دبي - أمجد عرار، غزة - أسامة كطلوت: إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام في يومه العاشر يقفز إلى مرحلة تتذر بالخطر، حيث قرّرت مجموعة من المضربين الامتناع عن شرب الماء، ما يعني أن الفترة الزمنية التي تفصل الإنسان عن الموت تقلصت إلى حد مرعب. ثوابت الطب والعلم الغذائي تؤكد أن المياه هي العنصر الوحيد الذي يفضي حرمان الجسم منه يوماً واحداً إلى قرع جرس الخطر الداهم والشديد على حياة الإنسان نفسها وليست صحته فحسب، إذ إن بامتناعه عن شرب الماء تبدأ أعضاء الإنسان في التذمر والمعاناة، إذ إن الماء يروي كل منطقة في الجسم، وكل عضو فاعل فيه.

اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة قالت أمس، إن عدداً من الأسرى المضربين عن الطعام في عزل سجن "أيلون" الرملية، توقفوا عن شرب الماء، ومنهم الأسير ناصر عويص من مؤسسي كتائب شهداء الأقصى، كخطوة احتجاجية على استمرار إدارة سجون الاحتلال، بإجراءاتها القمعية والتكليلية بحقهم. وحملت اللجنة المنبثقة عن هيئة الأسرى ونادي الأسير، إدارة سجون الاحتلال، كامل المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام، وبخاصة مع دخول الامتناع عن شرب الماء على خط الإضراب.

البيان، دبي، 2017/4/27

٣٩. الاحتلال يحتجز أعضاء أجساد فلسطينيين ويرفض دفنها

بلال ضاهر: كشفت وثيقة إسرائيلية عن أن إسرائيل تحتجز 103 أعضاء تم استئصالها من أجساد فلسطينيين بعد استشهادهم أو وفاتهم، منذ العام 2000 عندما اندلعت الانتفاضة الثانية. وقالت الوثيقة إنه على الرغم من أن معهد الطب الشرعي الإسرائيلي يبعث برسائل مرة كل ثلاث سنوات إلى 'منسق أعمال الحكومة في المناطق' المحتلة، الخاضع لجيش الاحتلال الإسرائيلي والمسؤول عن دفن الأعضاء، إلا أنه يرفض تحويلها للدفن.

عرب 48، 2017/4/26

٤٠. الأسرى يرفعون سقف الإضراب ومطالب بإسناده سياسياً وشعبياً

غزة: يدخل إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال اليوم الخميس يومه الحادي عشر، وسط تكاتف شعبي وعربي، ومطالب برفع سقف الإضراب وإسناده سياسياً وشعبياً. وأعلنت الحركة الوطنية الأسيرة، في بيان، أمس الأربعاء، رفع سقف وتيرة الإضراب، وتحقيق الأهداف، فيما وجهت دعوة للأسرى المضربين بالصمود، والإصرار، والتمسك بالمطالب. ووجهت الحركة جملة من الرسائل إلى الأسرى المضربين والمستعدين لخوض الإضراب، وإلى الشارع الفلسطيني، والقوى الوطنية والإسلامية، وأحرار العالم أكدت فيها على ضرورة الدعم والإسناد والمشاركة والوحدة لمواجهة التحديات التي تفرضها حكومة الاحتلال. وأكدت أن "الحوار سيتم مع الأسرى المضربين ولن يُسمح بأي تدخلات مهما كانت"، محذرة من تداول الشائعات التي يهدف الاحتلال إلى نشرها حول الإضراب مستهدفاً معنويات المناضلين والمجاهدين.

وطالبت الحركة الشارع الفلسطيني بالمزيد من الدعم والإسناد عبر النضال اليومي المشترك مع الاحتلال في كافة المواقع.

ودعت أيضاً إلى توحيد برنامج دعم نضالي شامل على الصعيد الوطني والقومي والدولي، وإلى بذل الجهد لنصرة إضراب الحرية، مؤكدة أن الأيام المقبلة ستحمل معها بشائر الانتصار.

السبيل، عمان، 2017/4/27

٤١. رئيس رابطة علماء فلسطين: ما يجري في القدس أكبر من نقل سفارة

غزة- مصعب الإفرنجي: رأى رئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس، أن الصراعات الداخلية للدول العربية ساعدت الاحتلال الإسرائيلي في تمرير انتهاكاته وسيطرته بالدرجة الأولى على

المسجد الأقصى المبارك والمقدسات، لافتاً إلى أن الأقصى أوشك على عامه الـ50 تحت الاحتلال منذ 1967 حتى العام الجاري.

وشدد الدكتور أبو راس خلال حوار خاص بـ"الشرق" على أن الاحتلال يسعى من خلال سياساته للإجهاد على ما تبقى من مصالحي إسلامية داخل المسجد الأقصى "بل وأجهز على القضية الفلسطينية قبل عقود من خلال توقيع اتفاقيات السلام وأشدها خطورة على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة اتفاقية أوسلو".

ويرى أن الانشغال العربي بأزماته الداخلية أثر بشكل كبير وواضح على القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الأمة المركزية والأساسية، مشدداً على أن العدو الصهيوني يسعى للسيادة والسيطرة الكاملة على القدس والأقصى والمقدسات.

وناشد رئيس الرابطة علماء الأمتين العربية والإسلامية بالقيام بدورهم الريادي في نصرة الأقصى والقدس، والعمل الجاد والعاجل على تحريره بكل الطرق والوسائل المختلفة.

واستنكر ما يمارسه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من مؤامرات طالت كافة فئات وشرائح الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن عباس ومن خلفه السلطة يظهر ولاءه الكامل للعدو الصهيوني، مطالباً بحركة "فتح" أن تنفض غبار التبعية لمصالح عباس، وأن تعود إلى خط المقاومة والنضال الذي يفتخر به الفلسطينيون.

وأشاد مروان أبو راس بالمواقف القطرية الداعمة للحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية عبر المحافل والمؤتمرات الدولية، ومن خلال تمويل رزمة من المشاريع والبرامج الداعمة لصدود الشعب الفلسطيني عموماً، وأهالي قطاع غزة على وجه الخصوص.

وقال مروان أبو راس إن ما يجري في القدس أكبر من نقل سفارة، فالعدو الصهيوني يعمل على مخطط للسيطرة الكاملة بدعم أمريكي بطائرات وأسلحة متطورة، وإن استمرار أمريكا بدعم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني سيضعها محل عداوة، بل وسيكون له خطر كبير على المنطقة وعلاقاتها مع الشعوب العربية والإسلامية.

الشرق، الدوحة، 2017/4/27

٤٢. وليد عساف: عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة في شمال القدس المحتلة

رام الله: دفعت وزارة الإسكان الإسرائيلية بمخطط لبناء حي استيطاني يهودي جديد في شمال القدس المحتلة، والحديث عن مخطط لتوطين المتدينين المتزمتين في المكان الذي كان يقوم فيه مطار قلنديا. وتم إعداد المخطط قبل سنوات بعيدة من قبل مهندس بلدية الاحتلال في القدس شلومو

أشكول، لكنه تم تجميده بسبب المعارضة الشديدة لإدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، للبناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن المقرر أن يتضمن المخطط إنشاء عشرة آلاف وحدة استيطانية.

وقال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الإسرائيلي، إن المخطط قديم بالفعل، وكان يروج على أنه يقوم على بناء أربعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في أرض المطار، والآن تم الإعلان عن طرح عشرة آلاف وحدة استيطانية في المكان ذاته.

واعتبر المسؤول الفلسطيني في تصريحات لـ "القدس العربي" أن طرحه في هذا التوقيت هو بمثابة بالون اختبار للإدارة الأمريكية وجدية موقفها، والسبب الأهم هو محاولة تخريب القمة الفلسطينية- الأمريكية الأسبوع المقبل في واشنطن.

ويعني الإعلان الإسرائيلي أن ما طرح من أرقام استيطانية منذ بداية العام الحالي فقط هو 16 ألف وحدة استيطانية وهو ما يفوق العام الماضي بنسبة 400 في المئة. كما أن المخطط يهدف بالضرورة إلى استكمال بناء غلاف القدس الخارجي الذي يفصل شرقي القدس عن محيطها الفلسطيني تماما.

القدس العربي، لندن، 2017/4/27

٤٣. غزة تنتصر للأسرى المضربين... خيمة تضامن وفعاليات داعمة

غزة - ضياء خليل: في "ساحة السرايا"، وسط مدينة غزة، التي كانت سجنًا إسرائيليًا لسنوات طويلة خلال احتلال القطاع، تضج خيمة التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعشرات المتضامنين على مدار الساعة. الخيمة التي افتتحت تزامناً مع إضراب نحو 1500 أسير فلسطيني في سجون إسرائيلية مختلفة، تتزين بالأعلام الفلسطينية ورايات الفصائل، وصور الأسرى المضربين والأسرى الشهداء، وقيادات الحركة الوطنية الأسيرة، إلى جانب اللافتات الداعمة للإضراب والمضربين.

أقيمت الخيمة برعاية لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وهيئة شؤون الأسرى والمؤسسات الفاعلة، وباتت قبلة للراغبين والراغبات في التضامن مع الأسرى المضربين، لدعم صمودهم في وجه السجان الإسرائيلي، الذي يواصل تحديه للإرادة الدولية وحقوق الإنسان في تعامله مع أكثر من ستة آلاف وخمسمائة فلسطيني وفلسطينية معتقلين في سجونهم.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/26

٤٤. مقدسيون يقاطعون منتجات الاحتلال دعماً للأسرى المضربين

القدس المحتلة: قاطع كثير من المقدسيين منتجات الاحتلال الإسرائيلي في المحال التجارية في القدس المحتلة، استجابة لدعوة رابطة أهالي أسرى الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، إلى مقاطعتها أمس الثلاثاء، دعماً للأسرى المضربين في سجون الاحتلال.

"حجم الإقبال على شراء المنتجات الإسرائيلية كان ضعيفاً على خلاف المعتاد"، يقول القيادي في حركة فتح، حاتم عبد القادر، لـ"العربي الجديد"، وهو عضو هيئة العمل الوطني في القدس، التي أصدرت قبل يومين بياناً للمرة الثانية في غضون أربع وعشرين ساعة، أكدت فيه دعمها لدعوة رابطة أسرى الداخل بمقاطعة منتجات الاحتلال.

ويقول ناشطون مقدسيون، إن "مقاطعة منتجات الألبان والعصائر والمشروبات الغازية كانت واضحة في البلدة القديمة من القدس، خاصة لدى المطاعم والمحال التجارية التي استبدلت تلك المنتجات بأخرى بديلة رغم الرقابة الإسرائيلية المشددة على منتجات الألبان الفلسطينية".

وأكد الناشط المقدسي، محمد غيث، لـ"العربي الجديد"، أن من علم من أصحاب المحال بدعوة المقاطعة استجاب لها، وأشار إلى أن المطلوب من القوى الوطنية والإعلام المحلي أن تكون أكثر حضوراً مع مواطنيها لتوعيتهم بمثل هذه القرارات مسبقاً.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/26

٤٥. الإضراب الشامل يعمّ الضفة الغربية تضامناً مع الأسرى

رام الله - "وفا: عمّ الإضراب الشامل، اليوم الخميس، مختلف المحافظات، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ 11 يوماً.

وأغلقت المؤسسات الحكومية والخاصة والمحال التجارية أبوابها في مختلف المحافظات، إضافة إلى الجامعات والمدارس، واستثنى من الإضراب الخدمة الصحية وطلبة التوجيهي.

كما أعلنت نقابة النقل والمواصلات، يوم أمس أن اليوم سيكون يوم إضراب شامل وعام في كافة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. ومن المتوقع أن يشهد اليوم فعاليات تضامنية مع الأسرى من وقفات في خيم التضامن ومسيرات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/27

٤٦. ربما خلف تدعو لتحالف عربي عالمي لمكافحة نظام "إسرائيل" للفصل العنصري

عمان: دعت الأمانة التنفيذية السابقة للأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الأسكوا" الدكتورة ريم خلف، البرلمان العربى لتبني تقرير اللجنة الذي دان إسرائيل بممارساتها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك قبل سحبه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بعد ضغوط أمريكية وإسرائيلية أخيراً.

ودعت خلف، في ندوة نظمتها لجنة المهندسات الأردنيات في نقابة المهندسين أول من أمس في مجمع النقابات، إلى تشكيل مظلة عالمية ضمن إطار مؤسسي أو تحالف عربي عالمي يجمع كل المؤسسات والمنظمات والهيئات التي تعمل لمكافحة نظام الفصل العنصري، وتكون مرجعيتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية مكافحة نظام الفصل العنصري.

وشارك في الندوة أيضاً خبير القانون الدولي الدكتور أنيس القاسم ونقيب المهندسين الأسبق وائل السقا، بحضور نقيب المهندسين ماجد الطباع.

الغد، عمان، 2014/4/27

٤٧. الأردن: دائرة الشؤون الفلسطينية تُصدر تقريرها الشهري حول القضية الفلسطينية

عمان - كمال زكارنة: عرض "التقرير الشهري" الذي تصدره دائرة الشؤون الفلسطينية، والخاص بمتابعة أبرز تطورات القضية الفلسطينية خلال شهر اذا الماضي أبرز تطورات عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، وبخاصة تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني، لدى افتتاحه الدورة العادية الـ 28 للقمّة العربية، أن لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، القضية المركزية في الشرق الأوسط، من خلال حل الدولتين؛ وأن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، هي مسؤولية تاريخية يتشرف الأردن بحملها نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية، وسيواصل دوره في التصدي لأي محاولة لتغيير الوضع القائم فيها، وفي الوقوف بوجه محاولات التقسيم، الزماني أو المكاني، للمسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف، مشدداً جلالته في هذا السياق على ضرورة العمل يداً واحدة لحماية القدس والتصدي لمحاولات فرض واقع جديد فيها، وهو ما سيكون كارثياً على مستقبل المنطقة واستقرارها؛ وهي القضايا التي أكد عليها بدوره البيان الختامي للقمّة "إعلان عمان".

كما وعرض لمواصلة الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته المعهودة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها تسبب أنشطته العدوانية باستشهاد 8 مواطنين فلسطينيين، العديد منهم بزعم تنفيذهم عمليات ضد الاحتلال، بما فيهم والده الشهيد المقدسي، مصطفى نمر، الذي لم يمض على استشهاده سوى

شهور؛ بالتوافق مع مواصلته ذلك الجانب البشع من سياسات العقاب الجماعي التي يمارسها بحق المواطنين الفلسطينيين، بما فيه حجزه جثامين عدد من شهدائهم، واعتقاله لمئات المواطنين، بينهم نساء وقُصر، وكذلك سلسلة من الانتهاكات للاماكن المقدسة، وبخاصة في القدس المحتلة، ومواصلته التضييق على التنقل الحر والأمن للمواطنين الفلسطينيين ومواصلة المستوطنين اليهود اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكذلك مواصلة الاحتلال أنشطته الاستيطانية والتهويدية في أرجاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة وعمليات الهدم التي تطال العديد من المنازل والمنشآت السكنية الفلسطينية.

وفي الشأن الداخلي الإسرائيلي، عرض التقرير لجملة من الموضوعات التي شغلت اهتمام الداخل الإسرائيلي خلال الفترة موضع التقرير، آذار/ مارس 2017.

الدستور، عمان، 2014/4/27

٤٨. وزير النقل والأوقاف الأردنيان يلتقيان نظيريهما الفلسطينيّين

السبيل - (بترا): بحث وزير النقل حسين الصعوب ووزير الأوقاف الدكتور وائل عريبات مع نظيريهما وزير النقل الفلسطيني المهندس سميح طبيلة، ووزير الأوقاف يوسف دعيس اليوم الأربعاء عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية في مجال النقل بين البلدين الشقيقين.

وبحث الصعوب مع نظيره الفلسطيني اهم الموضوعات المشتركة، مشددا على تذليل كافة العقبات التي قد تواجه قطاع صناعة النقل بكافة أنماطه وتأهيل منطقة للحجاج الفلسطينيين وتسهيل النقل والتجارة وزيادة التبادل التجاري والربط السككي بين البلدين الشقيقين.

وأكد على ضرورة الاتفاق على نقطة الربط المباشر بين شبكة السكك الحديدية الأردنية والشبكة الفلسطينية ضمن الربط البري العربي بالسكك الحديدية والتي تم إعدادها بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي تحت مظلة جامعة الدول العربية.

السبيل، عمان، 2014/4/26

٤٩. "الجمارك الأردنية" تدرب نظيرتها الفلسطينية على "إدارة المخاطر"

عمان - (بترا): عقد مركز التدريب الجمركي الإقليمي بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية ورشة عمل وطنية للإدارة العامة للجمارك والمكوس وضريبة القيمة المضافة في دولة فلسطين بعنوان "إدارة المخاطر"، بحضور 20 مشاركا.

وتطرق الخبراء المعتمدون من منظمة الجمارك العالمية خلال الورشة، إلى أفضل الأساليب في تحديد وتحديث مؤشرات المخاطر وتطوير الصور النمطية لغاية الاستهداف في سياق الجمارك وأفضل الأساليب التي تنتهجها منظمة الجمارك العالمية في تطبيق نظام المخاطر.

الغد، عمان، 2014/4/27

٥٠. غارات إسرائيلية تستهدف قاعدة عسكرية قرب مطار دمشق

عبد الرحمن خضر: قصفت طائرة حربية، يُعتقد أنّها تابعة للاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الخميس، قاعدة عسكرية، قرب مطار دمشق الدولي، على أطراف العاصمة السورية، ما أسفر عن حدوث انفجارات متتالية، أدت إلى حدوث العديد من الحرائق.

وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" إنّ "الطائرة الإسرائيلية استهدفت مخازن أسلحة، وسرب طائرات عسكرية، قرب مطار دمشق، ما أدى إلى حدوث انفجارات وحرائق هائلة"، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام ومليشياته، وفقاً للمصادر.

كما نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر في المخابرات في المنطقة قوله، إن ضربة إسرائيلية أصابت، يوم الخميس، مستودعا لتوريد الأسلحة تديره جماعة حزب الله اللبنانية قرب مطار دمشق، حيث يتم إرسال إمدادات منتظمة من طهران على طائرات تجارية وطائرات شحن عسكرية.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن المستودع يتعامل مع كميات كبيرة من الأسلحة التي ترسلها إيران جوا بانتظام. ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

أبريل/ نيسان الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/27

٥١. أبو الغيط يدعو إلى تدخل عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي

العزب الطيب الطاهر: وجه أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية خطابا عاجلا إلى "أنطونيو جوتيريش" السكرتير العام للأمم المتحدة، أعرب فيه عن قلقه العميق تجاه الأوضاع الإنسانية القاسية التي يعاني منها المئات من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والذين كان قد بدأوا إضرابا عن الطعام منذ قرابة الأسبوع.

وطالب أبو الغيط في خطابه بأن يتحمل المجتمع الدولي لمسئوليته في هذا الصدد، ليس فقط من خلال إدانة الانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية، ولكن أيضا من

خلال ضمان أن تحترم إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لكامل التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة،

وصرح الوزير مفوض محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة بأن هذه الخطوة تأتي في إطار الأولوية الكبيرة التي يوليها أبو الغيط، للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية ولتعزيز الدفاع عن حقوق أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل استمرار الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرضون لها من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أن أبو الغيط أشار في خطابه إلى أن الأسرى الفلسطينيين يعانون من ممارسات قاسية ومهينة في السجون الإسرائيلية، وأن السلطات الإسرائيلية كان رد فعلها الوحيد على الإضراب عن الطعام، والذي يعد الوسيلة الأكثر سلمية المتاحة أمام هؤلاء الأسرى للتعبير عن احتجاجهم على المعاملة التي يلقونها، هو التهديد بتوقيع المزيد من العقاب عليهم، هم والسجناء الفلسطينيين الآخرين الذين لم ينضموا إلى الإضراب.

الأهرام العربي، القاهرة، 2017/4/25

٥٢. تونس تتحرك لفك عزلة الأسرى الفلسطينيين

تونس - آدم يوسف: دعا أعضاء البرلمان التونسي من مختلف الكتل البرلمانية، يوم الأربعاء، إلى تنظيم جلسة عامة لكسر الحصار المسلط على الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولوضع حدّ لتعسف الاحتلال في حقهم.

وطالب النواب بتنظيم جلسة استثنائية لمناقشة وضع الأسرى في سجون الاحتلال، يصدر عنها بيان باسم جميع القوى السياسية والبرلمانية، وتكون أداة للتحرّك على المستوى الإقليمي والدولي نصرّة للقضية الفلسطينية، وتضامناً مع معركة "الحرية والكرامة"، والتي يخوضها الأسرى منذ 17 أبريل/ نيسان الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/26

٥٣. "رأي اليوم": "الإنقاذ الوطني السوريّة" تُعلن عن تأسيس منظمة "سوريون ويهود من أجل السلام"

الناصرّة- "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: أعلنت ما تُسمّى جبهة "الإنقاذ الوطني السوريّة" المعارضة، عن تأسيس منظمة "سوريون ويهود من أجل السلام" وهي منظمة مدنيّة غير سياسيّة تسعى لتحريك فكرة السلام بين سورية وإسرائيل. وقال منسق الجبهة فهد المصري، كما أفاد صوت إسرائيل باللغة العربيّة، إنّ الهدف الأول والوحيد لتأسيس المنظمة هو الدفع نحو السلام بين سوريّة

وإسرائيل وسلام الشرق الأوسط، والعيش المشترك بين الشعوب. وأشار إلى أنّ باب الانضمام إلى المنظمة سيكون مفتوحاً أمام كلّ السوريين واليهود حول العالم الذين يؤمنون بالسلام وثقافة السلام والتسامح والحوار ورفض العنف والتطرف والإرهاب، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/26

٥٤. "قطر الخيرية" تعيد بناء مسجد عمر ابن الخطاب في غزة

الدوحة-الراية: نفذت قطر الخيرية في قطاع غزة، مشروع إعادة إعمار مسجد الفاروق عمر ابن الخطاب، الواقع في حي التفاح شرق مدينة غزة، والذي تهدم خلال الحرب الأخيرة على القطاع وذلك بدعم من أحد المحسنين القطريين.

وافتح المسجد بحضور عدد من الشخصيات العامة وحشد من المصلين وأهالي الحي، الذين عانوا كثيراً من عدم وجود مسجد بديل، منذ تدمير المسجد قبل ثلاث سنوات.

الراية، الدوحة، 2017/4/27

٥٥. وزير الثقافة الإماراتي يحضر حفل مركز "فتا" الفلسطيني ويؤكد على العلاقة مع فلسطين

أبوظبي (وام): شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الحفل السنوي الخيري الثاني الذي نظمه المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني "فتا"، تحت شعار "من أجل حياة حرة وكريمة في فلسطين" في فندق جميرا أبراج الاتحاد في أبوظبي.

ووجّه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمة له، التحية إلى المشاركين في الحفل، مؤكداً تأييده القوي لرسالة وأهداف وبرامج مركز "فتا" ودوره الرائد في مجالات العمل التطوعي والإنساني والوطني. واعتبر معاليه، أن المشاركة في هذا الحفل الخيري لمركز "فتا" تأتي للتأكيد على عمق العلاقات القوية التي تربط دولة الإمارات مع فلسطين، وحرص دولة على الدعم القوي لفلسطين في سعيها المشروع نحو إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وخلال الحفل قدمت د. جلييلة دحلان، رئيسة مجلس إدارة مركز "فتا" سيفاً عربياً صنع بأيد فلسطينية من مخيمات اللاجئين في لبنان إلى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، تعبيراً عن شكر وتقدير كافة العاملين في مركز "فتا" لمعاليه على دعمه المتواصل للمركز، ونشاطاته الخيرية والإنسانية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/4/27

٥٦. ترامب يحيي ذكرى الهولوكست لاسترضاء اللوبي اليهودي

واشنطن - أحمد الأمين: رد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على الاتهامات بمعاداة السامية التي وجهت إلى حملته الانتخابية، وتعهده، في خطاب ألقاه في متحف الهولوكست بواشنطن، في الذكرى السنوية لمحرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية، بأن تقوم إدارته بمحاربة كل أشكال معاداة السامية في أمريكا والعالم، مجددا التزام الولايات المتحدة بـ"الشراكة الكاملة مع إسرائيل، والوقوف إلى جانبها بوجه الذين يريدون تدميرها".

وفسر مراقبون زيارة الرئيس الأمريكي لمتحف الهولوكست في واشنطن، على رأس وفد كبير من البيت الأبيض، ضم مستشاره وصهره اليهودي جاريد كوشنر، ونائبه مايك بنس، ووزير الخزانة ستيفن منوشين، ومدير مجلس الاقتصاد الوطني، غاري كوهين، بأنها محاولة لاسترضاء اللوبي اليهودي في واشنطن، والاستعانة بنفوذ اليهود في الإستبلشمنت الأمريكي لمواجهة الحملة الإعلامية والسياسية العنيفة التي يتعرض لها ترامب على خلفية التحقيقات الجارية بتورط مقربين منه بعلاقات مشبوهة مع الحكومة الروسية.

وبذل ترامب جهودا خطابية كبيرة لإبداء تعاطفه مع ضحايا "الجريمة النازية"، مستعرضا "فصولا من المأساة الإنسانية التي تعرض لها اليهود الأوروبيون" خلال الحرب العالمية الثانية. وقد كان لافتا حرص الرئيس الأمريكي على الإشادة بـ"الصدقة" التي تربطه بالسفير الإسرائيلي في واشنطن، برون ديرمر.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/25

٥٧. انتقادات ألمانية قاسية بعد إلغاء لقاء وزير خارجيتها.. وصحافتها تشبه ننتياهو بيوتين

ذكرت المستقبل، بيروت، 2017/4/27، عن وكالة (أ ف ب)، أن المستشارة الألمانية انغيلا ميركل أعربت أمس، عن أسفها لإلغاء ننتياهو اللقاء مع وزير الخارجية الألماني. وقال ستيفن سيبرت الناطق باسمها خلال مؤتمر صحفي في برلين إن "المستشارة تأسف هي أيضاً لعدم انعقاد اللقاء". وأكد الناطق أن "برامج زيارات المستشارة يشمل أيضاً بانتظام لقاءات مع منظمات غير حكومية وممثلين عن المجتمع المدني، ويُفترض أن يكون ممكناً في بلد ديموقراطي للزوار الأجانب التحدث مع ممثلين عن المجتمع المدني الذين لديهم مواقف منتقدة، بدون أن يسبب ذلك مشاكل". وقد تشكل الأزمة نقطة تحول في العلاقة التي لم يعد يملها فقط وخز الضمير الألماني. وكتبت مجلة "دير شبيغل" أمس أن "المعاملة الخاصة لإسرائيل لأسباب تاريخية بلغت حداً مع حكومة

نتتياهو". وأضافت أن "خطأنا التاريخي لا يمكنه أن يدفع ألمانيا إلى قبول أن تبتعد الحكومة الإسرائيلية أكثر فأكثر عن القيم التي كانت مشتركة حتى الآن".

ويعبر إيداد باك، مؤلف كتاب "ميركل وإسرائيل واليهود" عن اعتقاده "أن الاتجاه في ألمانيا منذ عشرين عاماً يميل نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل، والتطبيع يعكس عموماً دلالة إيجابية، لكنه هنا يعني العكس، أي إنهاء وضع العلاقة الفريدة من نوعها مع إسرائيل".

ويقول هذا الخبير في العلاقات الألمانية - الإسرائيلية، إن الأمر يتعلق بتغيير عميق في المجتمع الألماني، وخصوصاً جيل الشباب الذي "يريد إنهاء هذه الشوائب التي تمنعه من أن يكون أمة مثل غيرها".

وفي الوقت نفسه في ألمانيا، تعرض إصرار وزير الخارجية على الالتقاء بممثلي منظمات غير حكومية مثيرة للجدل، لانتقادات أيضاً.

وكتبت صحيفة "فرانكفورتر الغيمينه تسايتونغ" المحافظة أمس "عندما نكون في زيارة، فإننا نلتقي منظمات غير حكومية معارضة في ظل حكم استبدادي، وليس في ديموقراطية حليفة".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/4/27، عن علاء جمعة من برلين، أن وزير التنمية الألماني غيرد مولر، انتقد قرار نتتياهو إلغاء اجتماع كان مقرراً عقده مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل في القدس. وفي تصريحات صحافية قال مولر، المنتمي إلى الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، إنه حتى القيادة السياسية الصينية تقبل بإجراء محادثات لممثلي حكومات أجنبية مع حقوقيين. وأعرب مولر عن اعتقاده بأنه يجب أن يتم وضع طرفي الصراع في الشرق الأوسط أمام التزاماتهما في الجهود الرامية إلى إحلال السلام على أساس حل الدولتين، وشدد على ضرورة أن يتم لهذا الغرض "شرح الموقف الألماني بمنتهى الوضوح" سواء للفلسطينيين أو لنتتياهو.

ونشرت صحيفة "زود دويتشه تسايتونغ" انتقادات قاسية بحق نتتياهو فكتبت في افتتاحيتها "يسميه البعض بيبي، ويبدو الاسم جذاباً. ويدعوه البعض الآخر بـ"الملك بيبي"؛ فهو يحكم ومنذ أمد طويل في مملكة تمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى نهر الأردن. في الحقيقة، إذا أردنا أن نطلق على رئيس الوزراء الإسرائيلي اسماً يتناسب مع السياسة التي ينتهجها، قد يكون ذلك الاسم هو فلاديمير طيب نتتياهو. على شاكلة بوتين في روسيا وإردوغان في تركيا، يقلب نتتياهو عالي بلده سافله ويقوض القيم العريقة ويعرض الديمقراطية للخطر. وقد أحس خصومه بذلك الأمر ومنذ أمد بعيد. وجاء الآن دور أصدقائه".

أما موقع "شبيغل أونلاين" فقد انتقد إلغاء نتتياهو اللقاء وكتب على موقعه الإلكتروني "كانت فضيحة، أرادها نتتياهو أن تكون على الملأ. ونظراً لإصرار زيغمار غابرييل، وفي إطار زيارته،

على لقاء منظمات مجتمع مدني دأبت أن تلقي باللائمة على نتتياهو، قام الأخير بإلغاء المحادثات المقررة مع غابرييل. ويظهر ذلك - أكثر ما يظهر - أنّ المعاملة الخاصة لإسرائيل، المرتبطة بعوامل تاريخية، وصلت مع حكومة نتتياهو إلى حدود لا يمكن تحملها. بالتأكيد، إسرائيل لا يمكن أن تكون بالنسبة لألمانيا كأى دولة أخرى. أحاطت ألمانيا إسرائيل بعناية خاصة حتى اليوم، كما أولت علاقاتها الدبلوماسية معها اهتماماً خاصاً. بيد أن الذنب التاريخي لا يجب أن يقود ألمانيا إلى القبول بأن تستمر الحكومة الإسرائيلية بالابتعاد عن كل القيم، التي حملناها معاً حتى اليوم".

وفي تعليق له عن إلغاء نتتياهو اجتماعه مع غابرييل، قال نوربرت روتغن، المكلف بالسياسية الخارجية في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، الذي تتزعمه المستشارة أنغيلا ميركل، "إنه لأمر مؤسف، اعتقد أنه خطأ من قبل الجانب الإسرائيلي".

وبدورها، انتقدت يومية "تاغس شبيغل" البرلينية وزير الخارجية الألمانية: هذا هو الصحيح: تكوين صورة كاملة عن البلد خلال زيارته، ومن الجيد تبادل وجهات النظر مع قوى المجتمع المدني المنتقدة، كما أنه من الضروري بالنسبة لإسرائيل التفكير أيضاً بشكل استراتيجي وعقلاني؛ فهذه الدولة ترى نفسها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. ورغم كل الاعتراضات على سياسة إسرائيل على العديد من الصعد - وليس آخرها بناء المستوطنات - غير أن محاولة مقارنة إسرائيل بدول تختلف معها ألمانيا كثيراً في الرأي، ليست فقط عملاً أخرق، بل محذور أيضاً. لا يمكن مقارنة تركيا إردوغان وروسيا بوتين وصين شي جين بينغ بإسرائيل...".

٥٨. مسؤول أمريكي يؤكد: ترامب يدرس زيارة "إسرائيل" نهاية أيار/ مايو

هاشم حمدان: أكد مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أن الرئيس دونالد ترامب يدرس إمكانية القيام بزيارة لإسرائيل. وقال المسؤول الأمريكي لصحيفة "هآرتس"، الصادرة اليوم الخميس، إن البيت الأبيض يدرس إمكانية تنظيم زيارة مستقبلية لإسرائيل، ودول أخرى.

وبحسب المسؤول نفسه، فإن تجري دراسة عدة مواعيد في الثلث الأخير من أيار/مايو المقبل، بيد أنه لم يتم تحديد تاريخ نهائي بعد.

عرب 48، 2017/4/27

٥٩. سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة: إيران وليست "إسرائيل" مصدر الإرهاب في الشرق الأوسط

نيويورك - عبد الحميد صيام: "أستطيع أن أقول بكل أمان إن يوماً جديداً قد بدأ لإسرائيل في الأمم المتحدة - إنه يوم جديد لإسرائيل في مقر بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كذلك"، بهذه

الكلمات بدأت نيكي هيلي السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة كلمتها أمام 600 مندوب من 90 دولة يشاركون في المؤتمر السنوي لـ "المؤتمر اليهودي العالمي"، الذي يعتبر المنظمة الأوسع انتشاراً في العالم والذي يربط الجاليات اليهودية في أكثر من مئة دولة تحت مظلة واحدة. وكانت هيلي المتحدث الرئيسي مساء الثلاثاء في المؤتمر وقوبلت بالتصفيق الحاد وهي تعلن "على الأمم المتحدة أن تتوقف عن الاستفراء بإسرائيل وتقر بأن إيران هي السبب الحقيقي في الاضطرابات والإرهاب في الشرق الأوسط".

القدس العربي، لندن، 2017/4/27

٦٠. الصليب الأحمر الدولي يحذر من تدهور إنساني خطير بغزة

غزة: حذر مدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة جيلان ديفورن من عواقب وخيمة تمس حياة سكان القطاع، جراء أزمة الكهرباء الحالية ونقص الوقود في المستشفيات. ودعا -في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت- إلى إيجاد حل عاجل لهذه الأزمة، معرباً عن قلقه من التداعيات الإنسانية الكبيرة على الحياة اليومية لسكان غزة، وتأثير ذلك على البنى التحتية الرئيسية مثل محطات المياه والصرف الصحي. وأعرب المسؤول الإغاثي عن قلقه من الأوضاع الصحية في غزة وتعرض أرواح الأطفال والنساء والرجال الذين يدخلون المستشفيات للخطر بسبب الانقطاع الحالي للتيار الكهربائي. وأوضح أنه وفقاً لوزارة الصحة، فإن كميات الوقود ستنفد في معظم المستشفيات الحكومية الـ13 في غضون أسبوع تقريبا، وهذا يعني أن المستشفيات لن يكون أمامها خيار آخر سوى إيقاف بعض الخدمات جزئياً أو كلياً. كما حذر من الأثر السلبي على الصحة العامة للتخلص من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في البحر.

الرسالة.نت، 2017/4/26

٦١. "رايتس ووتش": "إسرائيل" تمنح مسؤولاً حقوقياً تأشيرة عمل بعد رفض سابق

القدس المحتلة - رويترز: أعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الأمريكية أمس أن إسرائيل منحت باحثاً فيها تأشيرة عمل لمدة عام واحد بعد أن كانت رفضت منحه إياها، واتهمت المنظمة بالانخراط في "الدعاية الفلسطينية".

وكانت الولايات المتحدة انتقدت في شباط (فبراير) قرار السلطات الإسرائيلية رفض منح عمر شاعر تصريحاً بالعمل. وكان شاعر، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، حصل على تأشيرة الدخول إلى إسرائيل لدى وصوله إلى مطار بن غوريون في تل أبيب، وسيستلم موقعه مديراً لمكتب المنظمة في إسرائيل وفلسطين.

الحياة، لندن، 2017/4/27

٦٢. الولايات المتحدة تعزز محاكمة وترحيل أسيرة فلسطينية محررة

واشنطن: تسعى الولايات المتحدة الأمريكية، إلى ترحيل وسحب جنسية ناشطة فلسطينية قضت عشر سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ومن المقرر صدور الحكم على الفلسطينية، رسمية يوسف عودة (69 عاماً) في 17 آب المقبل، ومن ثم تجردها من جنسيتها الأمريكية وطردها من البلاد. وقالت رسمية وهي تغالب دموعها، وتعانق عشرات من أنصارها خلال مغادرتها قاعة المحكمة "هذا ظالم للغاية وخطأ، أن يتمكنوا بسهولة من إبعادي عن هذا البلد بعد العيش 24 عاماً هنا، هذا خطأ، وقالت وإنما لا تعرف حتى الآن إلى أين ستذهب"، كما قال المحامي الموكل بالدفاع عنها لقاضي المحكمة إن الأردن وافق على استقبالها.

فلسطين أون لاين، 2017/4/26

٦٣. رابطة مكافحة التشهير: ازدياد الحوادث المعادية للسامية بنسبة 86% في الولايات المتحدة

واشنطن - شهدت حوادث معاداة السامية في الولايات المتحدة ارتفاعاً كبيراً بنسبة 86 بالمائة في الربع الأول من عام 2017، بحسب معطيات جديدة جمعتها رابطة مكافحة التشهير. هذه القفزة في عدد الحوادث تأتي بعد ارتفاع بنسبة 34% في عام 2016 مقارنة في العام الذي سبقه. وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة، جوناثان غرينبلات، في بيان "لقد حدثت هناك زيادة كبيرة ومستمرة في النشاط المعادي للسامية منذ بداية 2016، والأكثر إثارة للقلق هو حقيقة أن هذه الأرقام تصاعدت خلال الأشهر الخمسة الماضية".

وخلص التقرير السنوي لمنظمة الحقوق المدنية اليهودية حول حوادث معاداة السامية إلى أنه خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي تم الإبلاغ عن 541 حادث معاداة السامية، من بينهما 380 حادثة مضايقة، 161 تهديداً بوجود قنابل في مؤسسات يهودية و155 حالة من أعمال التخريب المعادية لليهود.

في الشهر الماضي، تم اعتقال هاكر إسرائيلي يبلغ من العمر 18 عاما من مدينة أشكلون بشبهة قيامه بتوجيه عدد كبير من التهديدات بوجود قنابل، كان بعضها مقابل المال. الحوادث وقعت في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حيث تركّز معظمها في المناطق التي تضم تجمعات يهودية كبيرة، من ضمنها كاليفورنيا (211 حادث)، نيويورك (199 حادث)، نيو جيرسي (157)، فلوريدا (137) وماساتشوستس (125).

تايمز أوف إسرائيل، 2017/4/24

٦٤. الباحثة التي تم استخدام عملها للدفاع عن حماس مرشحة لقيادة سلاح الجو الأمريكي

لم تذكر هيدر ويلسون النزاع الإسرائيلي الفلسطيني عندما قالت إنه يمكن لحركات التحرير الوطني استخدام القوة، ولكن أكاديمي بارز معادي لإسرائيل أشار إلى كتابها في دفاعه عن حماس. ورشح ترامب في كانون الأول/يناير الماضي ويلسون، النائبة الجمهورية من نيو مكسيكو بين عام 1998-2009، لقيادة قسم سلاح الجو في البنتاغون، ولكن لم يتم المصادقة على الترشيح بعد. ويقول كتاب هيدر ويلسون "القانون الدولي واستخدام القوة من قبل حركات تحرير وطني" الصادر عام 1988 إن العمليات العسكرية مبررة عندما تستخدمها حركات تحرير وطني تحاول التخلص مع قمع الاستعمار، بينما لا يجب استخدام هذه القوة من أجل قمع هذه الحركات. "في هذا العالم البعد استعماري، منع تقرير المصير يعتبر عادة شر كبير لدرجة ان استخدام القوة لضمانه يمكن أن يكون مبررا"، كتبت، وان "استخدام القوة لمنع التحقيق الحر لحق شعب لتقرير المصير يناقض مبادئ القانون الدولي". وأشار الناشط المناصر للفلسطينيين والأكاديمي الجدلي نورمان فنكلستين إلى كتابات ويلسون في أوج الحرب بين إسرائيل وحماس عام 2014 لتبرير نشاطات حماس ضد إسرائيل واتهم إسرائيل بالسعي لحملتها العسكرية خلال التصعيد بالتوترات بشكل غير قانوني.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/4/25

٦٥. السامري والعجل وقطاع غزة

د. محسن صالح

يُقال في الأمثال العامية إن فلاناً قد "عبّده العجل"، في إشارة إلى عمليات القهر والإذلال ومحاولات التكريع التي تعرّض لها.

إن محاولات تكريع وتطويع قطاع غزة لم تتوقف طوال السنوات العشر الماضية، أما "العجل" المطلوب من القطاع أن يحني له هامته ويقبل الأرض بين يديه فهو "التركيبة" الإسرائيلية الأمريكية

لـ"بيت الطاعة" الذي تريد إسرائيل وأمريكا تصميمه للسلطة الفلسطينية، وتريدان فرضه وفق التصورات والشروط والأسقف التي وضعتها.

لم يُخرج السامري الإسرائيلي من خُلِيّ قومه وجواهرهم هذا "العجل الجسد"، بل كان "أشطر" من جده السامري التاريخي، إذ إنه يتولى بنفسه جمع إيرادات الفلسطينيين من عائدات الضرائب، ثم يمنُّ بها عليهم، إن شاء أعطى وإن شاء منع.

كما أن شطراً كبيراً من "الخُلِيّ" يأتي من المساعدات الغربية المغموسة في دُلّ الشروط الأمريكية، واستحقاقات "سدانة العجل". وإجمالي عائدات الضرائب والمساعدات الخارجية يشكل نحو 80% من مصادر دخل السلطة.

والعجلان التاريخي والمعاصر كلاهما "خواء"، وكلاهما له "خُوار"، وإذا كان خوار العجل التاريخي يثير العجب والرهبنة لدى عابديه؛ فإن "خوار" العجل المعاصر يتمثل في التنسيق الأمني ومطاردة قوى المقاومة... وهو أمر يثير العجب... محاولاً زرع الرهبنة والهيبة المصطنعة... لكنه لا يثير أدنى درجات الإعجاب لدى الشعب الفلسطيني.

عندما قررت حركة فتح الدخول في اتفاق أوسلو، وإنشاء سلطة الحكم الذاتي في غزة وأريحا؛ كانت تطمح إلى أن تتطور هذه السلطة إلى دولة فلسطينية كاملة السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة. غير أن الطرف الإسرائيلي -الممسك بخيوط اللعبة وبعناصر القوة- حفر للسلطة مجرى مختلفاً لتجد نفسها بعد نحو 23 عاماً مجرد سلطة وظيفية، تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما تخدم المشروع الوطني الفلسطيني.

فلا أفق لإنشاء الدولة الفلسطينية الحقيقية، ولا أفق للسيادة على الأرض، ولا أفق لتفكيك المستعمرات، ولا أفق للانسحاب من شرقي القدس، ولا أفق للسيطرة على المعابر والحدود، ولا أفق للسيطرة على مصادر المياه، ولا على المجال الجوي والبحري، ولا أفق للتحكم في الاستيراد والتصدير، ولا أفق لعودة اللاجئين، ولا أفق لإنشاء جيش وطني...

وبعد كل هذا المدى الزمني، لم تزد السيطرة الأمنية والإدارية للسلطة الفلسطينية على 20% من مناطق الضفة الغربية، التي هي أقل من 22% من فلسطين التاريخية.

أما الطرف الإسرائيلي فتمكن -خلال هذه المدة- من الانتشار بشكل هائل في أحشاء الضفة الغربية، فمزق أوصالها بالمستعمرات والجدار العنصري العازل والطرق الالتفافية، وصادر أراضيها، وتضاعفت أعداد مستوطنيه اليهود من نحو 280 ألفاً عند توقيع اتفاق أوسلو إلى نحو 780 ألفاً في

وقتنا الحالي. هذا إلى جانب وَضَل الليل بالنهار في برامج تهويد القدس وتغيير هويتها الحضارية الإسلامية والعربية.

وفي الوقت نفسه، سمح الطرف الإسرائيلي للسلطة بالتضخم الأمني وبالترهل الإداري، مع تشكيل اقتصاد استهلاكي طفيلي يعتمد في اقتصاده وتجارته الخارجية على "عدوه الإسرائيلي"؛ ويقدم وسائل "الرفاه تحت الاحتلال" بدلاً من صناعة اقتصاد مقاوم أو بنى تحتية لدولة عزيزة كريمة.

وتقوم هذه السلطة بكافة المهام "القذرة" التي لم يعد الاحتلال يمارس معظمها بيده، كإدارة الحياة اليومية للناس وخدمات النظافة والبلدية، إلى جانب مطاردة المقاومة وخلاياها... ليتحول الاستعمار الصهيوني إلى استعمار "خمسة نجوم" أو إلى "استعمار نظيف"، حسبما يقول مسؤولون إسرائيليون. وهكذا أصبح لدينا نحو 165 ألف موظف في السلطة يربطون حياتهم وحيات أسرهم بعجلة السلطة ويعيلون نحو مليون إنسان، في الوقت الذي يبلغ فيه عدد موظفي الأجهزة الأمنية نحو 40% من مجمل الموظفين، ويستهلكون نحو ثلث الميزانية العامة للسلطة.

وهكذا نشأت عن السلطة المترهلة الفاقدة للاتجاه شبكة مصالح، ترى في السلطة "عجلها الذهبي" وبقرتها الحلوب؛ ولكنها سلطة "جوفاء" من أي مشروع وطني قابل للنمو والحياة.

عندما وصلت انتفاضة الأقصى إلى نهايتها سنة 2005، اضطرت قوى المقاومة -وعلى رأسها حركة حماس- للدخول في "فقه الضرورة"، بعد أن وجدت نفسها أمام استحقاقات السحق والتهميش وفق مشروع خريطة الطريق، خصوصاً أن قيادة السلطة (التي هي قيادة فتح والمنظمة) كانت تريد أن تجدد الحصول على الشرعية الشعبية، لتوفير الغطاء للمضي قدماً في تنفيذ استحقاقات أوسلو، بعد أن تثبت أن حماس حركة هامشية ضعيفة الشعبية.

ولذلك قررت حماس الدخول في انتخابات المجلس التشريعي، حيث فازت بالأغلبية الساحقة من المقاعد في يناير/كانون الثاني 2006. وأياً يكن تقييم دخول حماس في مؤسسة السلطة، فإنها تمكنت من انتزاع الشرعية الشعبية لخط المقاومة، مع استمرار رفضها لاتفاقات أوسلو واستحقاقاتها، ورفضها لكل الالتزامات المتعلقة بالشكل المطلوب لخدمة ورعاية "العجل الذهبي".

وجّه فوز حماس ضربة قاسية "للسدنة" لأنه نزع عنهم شرعيتهم الشعبية المدّعاة، كما نزع حماس شرعية "الطقوس" التي يمارسها السدنة في إطار الدور المرسوم "للعجل!!" بما في ذلك شروط الرباعية وعلى رأسها الاعتراف بالكيان الإسرائيلي.

ما يعيننا أن أزمة ما يسمى الانقسام الفلسطيني تعود في جوهرها إلى أن حماس ما زالت تحتفظ بالشرعية الشعبية (إلى جانب شرعية المقاومة)، وبالتالي فمن حقها تشكيل الحكومة الفلسطينية، ومحاسبة وإسقاط أي حكومة فلسطينية للسلطة.

أما فتح فقد استخدمت مؤسسة الرئاسة -المقبولة إسرائيلياً وعربياً وغريباً، والتي تأتيها إيرادات الضرائب والمساعدات الدولية- للتحكم في السلطة بالصفة الغربية. وبالتالي شكلت حكومتها في الضفة على هذا الأساس مانعةً المجلس التشريعي من الانعقاد ولو مرة واحدة طوال السنوات العشر الماضية، لأن حكومتها لا تملك أدنى حظوظ لاجتياز عتبة الشرعية.

ومع ذلك فإن إعلام فتح ورئاسة السلطة والمنظمة -المدعوم من بيئة عربية ودولية تتوافق مع مسار التسوية- ما انفك يهاجم بضاووة حكومة تسيير الأعمال في قطاع غزة، ويصف ما قامت به حماس بـ"الانقلاب الأسود"، دون أن يلتفت إلى إنفاذ اتفاقات المصالحة، ولا إلى تعطيل فتح للمؤسسة التشريعية.

حماس لم تتقلب.. ولا قطاع غزة خرج عن كيانيته الفلسطينية، كل ما حدث هو أن قطاع غزة تحرر ولم يعد مرتبطاً بعبادة "العجل" وطقوس قدسيته، بل وقف كالمارد يعبر عن المسار الحقيقي للحركة الوطنية الفلسطينية في مشروع التحرير ورفض التنازلات.

والقطاع لم يقيم بفعل شاذ أو غريب؛ فهو تحت قيادة حماس يجمع شرعيتي المقاومة وصندوق الاقتراع. وحماس وسلوكها السياسي والمقاوم أقرب إلى الميثاق الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير بعشرات المرات من القيادة الحالية المتنفذة في المنظمة والسلطة وفتح.

كل ما هنالك أن "السامري" الفلسطيني و"السدنة" ومموليهم قد غضبوا، لأن تيار المقاومة كشف عورة السلطة وعوارها، كشف السحر والساحر، واستخدم "الأدوات" التي يعدها السدنة "أدواتهم" لينتزع التمثيل الشعبي، ثم يتابع مقاومته، دون أن يمارس طقوسهم أو ينضبط بالتزاماتهم.

الأزمة التي افتعلتها السلطة في رام الله ضد حماس وضد قطاع غزة ليست جديدة، لكنها تنذر بإجراءات غير مسبوقه -حسب التسريبات المتداولة- لحسم سيطرة حكومة رام الله وفتح على قطاع غزة.

وتتضمن الإجراءات -إن صحّت- عملياً إغلاق ملف المصالحة مع حماس، حيث سيتم إعلان قطاع غزة إقليمياً متمرداً، والتعامل مع حماس كحركة خارج القانون، وتشديد كافة أشكال الحصار الاقتصادي والمالي بما في ذلك إيقاف الدعم المالي للكهرباء والمياه والشؤون الاجتماعية، ووقف الرواتب لأعداد من الموظفين.

والتفاهم مع "إسرائيل" ومصر على الإغلاق التام للمعايير في أثناء محاولة السيطرة على القطاع؛ وإنهاء المجلس التشريعي، وتوسيع ملاحقة حماس ومؤيديها في الضفة الغربية، والسعي لحسم شعبي (مدعوم أمنياً وعسكرياً) من طرف مؤيدي السلطة ضد قيادة حماس في القطاع.

ويُرجح البعض أن إجراءات خصم الرواتب التي قامت بها حكومة الحمد الله من موظفي القطاع كانت جزءاً من سيناريو التصعيد، وبالون اختبار لتحديد إمكانية السير في الخطوات التالية.

أما الجانب اللافت للنظر هذه المرة فهو أن قيادة السلطة في رام الله -رغم أنها مغرقة في علمانيتها- زادت حجم الاستعانة بالديكور والغطاء الديني. فقام أحد كبار "علماء السلطان" لديها بتشبيه حالة قطاع غزة بـ"مسجد الضرار"، مستذكراً قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر صحابته بتدمير هذا المسجد وإحراقه، حيث كان في ذلك الوقت مركزاً للنفاق والمنافقين والتأمر على دولة الإسلام في المدينة؛ ومبرراً بالتالي أي إجراءات مهما كانت قاسية يقوم بها "ولي الأمر" الرئيس محمود عباس.

وهكذا، ووفق وزير أوقاف السلطة السابق وقاضي قضاتها الآن؛ يصبح عباس ورفاقه في مقام رسول الله وصحابته، وتصبح حماس وقوى المقاومة وأسلحتها وبنائها التحتية وأنفاقها التي بُنيت بالعرق والدم والأسنان والأظافر... مجرد "مسجد ضرار"، يجب إحراقه حتى يقوم "أمير المؤمنين" بإنفاذ التزاماته للصهاينة والأمريكان تجاه مسار التسوية!!

لم يرهق "مفتي السلطان" نفسه بإجابة سؤال: لماذا تركب سلطة رام الله رأسها وتقتحم كل المصاعب في سبيل إنفاذ التزاماتها تجاه الكيان الصهيوني، ولا تبذل الحد الأدنى المطلوب لتنفيذ اتفاقية المصالحة الفلسطينية، التي وقعتها مع حماس والفصائل الفلسطينية منذ نحو ست سنوات (مايو/أيار 2011)؟!

مهلاً.. مهلاً.. "أحشفاً وسوء كيلة"؟!

أيهما هو مسجد الضرار يا قاضي القضاة:

- البيت المؤسس على إسلامية وعروبة كل فلسطين وعدم التفريط في أي جزء منها، أم البيت المؤسس على التفريط في 77% من فلسطين التاريخية؟!

- البيت المؤسس على المقاومة، أم البيت المؤسس على التنسيق الأمني مع العدو؟!

- البيت الذي يُخرِّج أبناءه كل صيف نحو عشرة آلاف حافظ للقرآن، أم البيت الذي يأكل السُّحت من كازينو أريحا؟!

- البيت الذي خاض ثلاث حروب ضد العدو الصهيوني مرَّغ فيها أنف العدو بالتراب، أم البيت الذي قَلَّم أصحابه أظفارهم وقلعوا أسنانهم منذ أن دخلوا في نفق أوصلو، فأصبحت المقاومة تثير رفض، بل و"اشمئزاز" أربابه؟

- البيت الذي أعدَّ ودربَّ ورعى أكثر من ستين ألف مقاتل من كتائب القسام وباقي قوى المقاومة، أم البيت الذي يطارد المقاومة وخلاياها، ويتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي للقضاء عليها؟!!!
- ولست أريد أن أسألك يا "قاضي القضاة" أيهما أقرب للدين ولمنهج الله ورسوله، فهذا يعلمه الله، ويعلمه كثير من المؤمنين، ممن لم يؤثر فيهم سحر "السامري" ولا عجله الذهبي.

يُمْنُ رجال السلطة في رام الله على قطاع غزة أنهم ينفقون نحو نصف ميزانية السلطة على غزة، ويكررون ذلك في كل مناسبة، ولكنهم يذكرون فقط نصف الحقيقة، ويوظفون دلالاتها بشكل مُضللٍ وخاطئ، على طريقة "لا تقربوا الصلاة"!!
فمعظم المبالغ المالية التي تُحولها سلطة رام الله إلى القطاع تذهب لأعضاء حركة فتح ومؤيديها، من الموظفين الجالسين في بيوتهم والممتنعين عن الذهاب إلى العمل من أعضاء الأجهزة الأمنية وغيرها؛ وبما يكفل استمرار شعبية فتح وسلطة رام الله لدى قطاعات مهمة من أبناء القطاع. والسلطة تحصل على عائدات الضرائب التي يجبيها الإسرائيليون من كل البضائع التي تأتي عن طريقهم، ضمن حالة الحصار المفروض على القطاع؛ حيث يكاد الإسرائيليون ينفردون بالبضائع بعد أن أغلقت النوافذ والأنفاق مع مصر.

ورغم أن حماس هي التي تمتلك تشريعياً وقانونياً حق تشكيل الحكومة الفلسطينية، فإنها رضيت بتشكيل حكومة الحمد لله دعماً لمسيرة المصالحة وإنفاذاً لبنودها. غير أن هذه الحكومة -ومن ورائها الرئاسة الفلسطينية- تريد إنفاذاً كيفياً مجتزئاً للمصالحة، ولا يحمل الحد الأدنى المطلوب للشراكة الحقيقية.

وتريد أن تستفيد من الظرف العربي والدولي حتى تأتيها حماس "وهي راغمة". وتستكثر على "حكومة حماس" -المستندة إلى أغلبية تشريعية ساحقة- أن تعين نحو 22 ألف موظف طوال نحو عشر سنوات، بينما لا تستكثر فتح أن تعين -من خلال حكوماتها- نحو 160 ألف موظف وفق معاييرها واشترطاتها. هذا فضلاً عن محاربتها لأنصار حماس والجهاد الإسلامي وتيارات المقاومة بالصفة الغربية في أقواتهم وأرزاقهم.

إذا ما صحت التسريبات وأصرَّت القيادة في رام الله على خطتها لتركيح قطاع غزة وقوى المقاومة؛ فإنها ستكون مقبلة على مغامرة غير مأمونة العواقب. وإذا كان الإسرائيليون وقوى عربية قد فشلوا قبل ذلك؛ فلنُعِد السلطة في رام الله حساباتها لأن السحر قد ينقلب على الساحر.. وعند ذلك لن ينفعها السامري ولا عجله الذهبي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/26

٦٦. غزة بين تصعيد عباس وشروط ترمب

ماجد أبو دياك

يستمر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تهديداته وإجراءاته ضد قطاع غزة على مقربة من لقاءه بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب، دون أن يعطي هذا الأخير وعودا بتحريك المفاوضات مع إسرائيل. ويبدو أنه مستمر بإطلاق التهديدات في وقت تواجه فيه مفاوضات التسوية أفقا مسدودا يستحيل معه التوصل إلى حل الدولتين.

ضغوط أمريكية وإسرائيلية

ولم يقدم ترمب للسلطة الفلسطينية إلى الآن أي وعود فيما يتعلق بالتسوية السياسية، بل إنه أعطى إشارات واضحة إلى أنه يدعم ما يتوصل له الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني متخليا بذلك عن دعم الدولتين. كما لم يلتزم الرئيس الأمريكي الجديد بالضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان الإسرائيلي، وهو ملف ترفض إسرائيل تقديم تنازل حقيقي فيه لتمهيد الطريق للمفاوضات المعلقة!! بل على العكس عمد نتنياهو في تصريحات اطلقها مؤخرا إلى مطالبة السلطة بوقف مخصصات الشهداء والجرحى والأسرى قبل مباشرة أي مفاوضات، وذلك في محاولة لوضع العصي في دوليب أي مفاوضات متوقعة.

وسبق لنتنياهو أن اشترط مباشرة ما يسميه السلام الإقليمي مع العرب عبر التطبيع معهم في نفس وقت إطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين الذين طالهم بالاعتراف بما يسمى يهودية الدولة. كل هذا يشير إلى عدم جدية الطرف الإسرائيلي في المفاوضات، ومحاولة استغلال الوضع العربي الضعيف لإملاء الشروط في المفاوضات القادمة، خصوصا في ظل إدارة ترمب التي تتحاز بشكل كلي للعدو.

وبالنسبة لترمب الذي وعد بنقل سفارة إسرائيل إلى القدس في حملته لانتخابات الرئاسة الأمريكية، فقد تزايدت المخاوف الفلسطينية بعد تسرب أنباء تفيد بأن واشنطن قدمت عشرة مطالب إلى مستشاري عباس برام الله، وأهمها الموافقة على استئناف المفاوضات مع إسرائيل دون شروط مسبقة، والموافقة على مشاركة الدول العربية "المعتدلة" بالمفاوضات (السلام الإقليمي)، ووقف التحويلات المالية من السلطة لعائلات الأسرى والجرحى الشهداء، مقابل تعهدها لرام الله بوقف جهودها لنقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس.

عباس يستعجل الثمرة ويضغط

وعلى هذا الأساس يمكن فهم تهديدات عباس لقطاع غزة وتخفيض رواتب العاملين من فتح في غزة والمباشرة بوقف تزويد القطاع بالوقود اللازم لتشغيل محطة كهرباء غزة والاستمرار في فرض ضريبة البلو عليها مما يضاعف ثمن الكهرباء لقطاع غزة الذي يعاني أصلا من أزمة مالية نتيجة الحصار المفروض عليه!

يحاول عباس التقدم بعربون لترامب على أبواب زيارته للبيت الأبيض، ويحاول إظهار حزمه ليس في التعامل مع حركة تقود (انشقاقا) عن سلطته، ولكن محاولة زعزعة حكم حركة تشكل تهديدا للعدو الإسرائيلي وتصنف كتائبها العسكرية على أنها إرهابية.

غير أن إجراءات تقليص الرواتب تعتبر سلاحا ذا حدين للسلطة التي يشكل التضيق على موظفيها الفتحاويين في غزة إضرارا بمكانة الرئيس الفلسطيني لصالح حركة حماس على المدى القصير. وأدى هذا الإجراء إلى احتجاجات واستقالات في أوساط قيادات فتح بشكل يعزز من مكانة حماس ويخدم غريم عباس الطامح للرئاسة محمد دحلان.

وبذل عباس جهدا كبيرا لإضعاف دحلان في الضفة وغزة، وحقق نجاحا في مؤتمر فتح الأخير، ولكنه بهذا الإجراء يجازف بخسارة أبناء فتح في غزة، واستعادة دحلان لمكانته خصوصا في غزة. لا شك أن هناك مطالب أكثر قسوة يريدها الإسرائيليون من الرئيس الفلسطيني وتؤثر على شعبية حماس، ولكن ليس إلى الحد الذي يدفع بالناس في غزة إلى توجيه سخطهم إلى إسرائيل بما يضر بحالة اللا سلم واللا حرب في غزة. ومن هنا، فإن عباس يقوم بمجازفة غير مأمونة العواقب ويضع موضوع المصالحة خلف ظهره إلا ما تعلق منها بالانتخابات الرئاسية وانتخابات السلطة دون انتخابات المجلس الوطني.

وإذا تمكن عباس من رمي مشكلة موظفي حماس في حضي الدول المانحة والدول الخليجية فإنه لا يستطيع رمي مشكلة موظفيه بنفس الطريق، كما أن تهديداته بالتخلي عن غزة لا يمكن أن تقبل بها إسرائيل لأنها تدرك ان ذلك يمكن أن يرتد عليها.

حماس تصد الهجمة بالفصائل

ورغم ما سبق، فلا يبدو أن عباس سيحظى على قبول أمريكي به، كما أنه لا يتمتع بدعم عربي في مواجهة حماس ولا دحلان، وهذا يدفعه إلى إعادة التفكير مجددا بخطواته وتهديداته، لأنها يمكن أن ترتد عليه.

وفي مواجهة ذلك، أشركت حماس في غزة الفصائل في التصدي للمشكلة، وتقدمت هذه الأخيرة بمطلب واحد لاستعادة الوضع إلى ما كان عليه، فيما لا تزال مشكلة الكهرباء تلقي بظلالها الكثيفة على أهل غزة، إلا إذا وافقت رام الله على إلغاء ضريبة البلو التي تضاعف قيمة الوقود اللازم لتشغيل محطة الوقود الوحيدة بغزة.

ستتضرر حماس بالقطع من الأزمة الحالية وبأي أزمات أخرى قادمة تختلقها السلطة، ولكنها لا تزال تملك من القاعدة الشعبية ما يمكنها من الصمود في وجه التحديات، ما لم تشن عليها حرب شاملة تشترك فيها الدول العربية.

تنظيم الخلاف الفلسطيني

ويشكل هذا الخلاف غطاء الثلج الظاهر للعيان بين السلطة وحماس، إذ تريد السلطة السيطرة الكاملة على غزة ونزع سلاح المقاومة استجابة لإسرائيل، وتتحجج في ذلك بقرار حماس إعادة تشكيل اللجنة الإدارية لغزة والتي تقدم الخدمات للقطاع في ظل غياب حكومة رامى الحمد الله. ولا يوجد بالتالي أفق لإنهاء الأزمة المتجددة وبأشكال مختلفة بين الطرفين إلا بالحوار والتوصل لاتفاق لإدارة الوضع الفلسطيني الممزق، في إطار يحفظ للمقاومة دورها وينظم الخلاف السياسي الفلسطيني.

فهل تقبل سلطة رام الله بذلك أم أنها ستستمر في سياساتها التي تصب في النهاية لصالح الاحتلال؟ هذا ما سيتبين خلال الفترة القادمة.

موقع عربي 21، 2017/4/26

٦٧. الأسرى يحددون عدوهم ويجددون انتماءهم

د.فايز أبو شمالة

لا يهتم الشعوب العربية كثيراً معرفة التنظيم الذي ينتمي إليه الأسير مروان البرغوثي، ولا يهتم الناس معرفة تنظيم الأسير عبد الله البرغوثي، أو تنظيم الأسير أحمد سعادات، أو الأسير السعدي، ولكن الذي يهتم العرب هو الجهة التي يعادونها هؤلاء الأسرى القابعون خلف الأسوار، وهي الجهة التي تعقلهم، وتختطف حياتهم، وتغتصب أرضهم، وتنتهك حرمت عروبتهم، لذلك يخوض الأسرى الفلسطينيون حريهم الإنسانية ضد هذه الدولة بما تبقى لهم من جسد أعزل خلف القضبان، يلقون به لليوم الحادي عشر في معركة تقرير المصير للشعب الفلسطيني كله.

إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام لا يهدف إلى تحسين شروط حياتهم الإنسانية خلف الأسوار فقط، وإنما يهدف إلى كسر عنجهية المحتلين، وفرض منطق الندية في التعامل مع العدو الإسرائيلي، وتعزيز الثقة بالقدرات الوطنية، واسترداد هيبة الفلسطيني الذي أهين على الحواجز الإسرائيلية، وعلى طاولة المفاوضات العبثية، لذلك أعلن الأسرى رفضهم للانتظار، وتمردوا على أسلوب الخنوع والاستكانة، وأيقنوا أن الحقوق تنتزع بالقوة ولا تستجدي من عدو لما يزل يعلن عن عدائه للعرب الفلسطينيين جهاراً نهاراً، وبلا أي شفقة أو تودد، ليعلن الأسرى من خلف القضبان عن عدائهم لدولة الصهاينة بلا وجل أو تردد.

معاداة إسرائيل هي القاسم المشترك الذي يجمع شمل الفلسطينيين خلف الأسوار وفي الساحات، لذلك فإن كل إنسان يعادي إسرائيل هو صديق للفلسطينيين، والعكس صحيح، فإن نقطة الافتراق والانقسام بين الفلسطينيين تكمن في قربهم أو بعدهم من إسرائيل، فكل إنسان يتقرب من إسرائيل أو يعترف بها هو عدو للفلسطينيين، الذين حددوا نقاط الانقسام والتوافق فيما بينهم بالعداء لهذه الدولة التي اغتصبت أرضهم.

جاء إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام في هذه المرحلة الحرجة ليضع النقاط على حروف الانقسام الفلسطيني، وليحدد أسباب الانقسام من خلال تحديد أسباب الالتحام، الالتحام الذي جسده جميع الأسرى بالإضراب المفتوح عن الطعام تحت عنوان الكرامة بدلاً للمهانة، وهذا هو القاسم المشترك لجميع الفلسطينيين، وهذا هو الحافز القوي الذي يفرض على غزة والضفة الغربية أن تتعاضد مع الأسرى المضربين بكل طاقتهم، لأن نصر الأسرى على عدوهم هو نصر لكل الفلسطينيين المقاومين للعدوان الإسرائيلي، وهزيمة الأسرى لا قدر الله هي هزيمة لخط المقاومة، ونصر مؤزر لأنصار خط التذلل والمسكنة، أولئك الذين يرددون صباح مساء: يا لضعفنا، يا ويلنا، ما لنا حيلة أمام قوة إسرائيل.

ليجيء إضراب الأسرى المفتوح عن الطعام ليقول: انتفاضتنا مقاومة تهزأ بالبكاء والعيول، وغضبنا كالريح تسابق الصهيل، ولضعفنا قوة تفوق جبروت الطغاة، وتقهقر المستحيل.

فلسطين أون لاين، 2017/4/26

٦٨. الفاشيون والأسرى... علمنا... وعميرة هس

د. فايز رشيد

هذا اليوم هو الحادي عشر لإضراب أسرارنا البواسل في سجون ومعتقلات الكيان الصهيوني. يتفنن الفاشيون في التتكيل بالقائدين أحمد سعادات ومروان البرغوثي، وكل قادة الإضراب، يفرقونهم

وينقلونهم إلى سجون أخرى، يعزلونهم في زنازين انفرادية، يعذبونهم بكل الوسائل والسبل، والخوف كل الخوف من لجوء الكيان الصهيوني إلى إطعام المرضى منهم، بطريقة "التغذية القسرية"، بعد قانونها بقراءته الأولى من قبل الكنيست الصهيوني في كانون الثاني/يناير 2017، رغم فاشية استعمال هذه الطريقة مع كل مضرب عن الطعام، ورغم حظرها عالمياً وإنسانياً، عُرفاً وقانوناً. ولم يكتف الكيان بذلك، بل قام بانتزاع بعض الإنجازات التي حققها الأسرى في نضالاتهم السابقة، كإخراج أجهزة الراديو والتلفزيون من أقسام السجن، ومنعهم من التقاء محاميهم. وقررت أيضاً، عدم إطلاع المحامين وعائلات الأسرى على أوضاعهم الصحية.

وبنظرة فاحصة إلى تصريحات القادة الصهاينة حول الأسرى المضربين، يتضح عمق الوحشية، التي يتصف بها هؤلاء، على كل ما هو إنساني! خذوا مثلاً، ما قاله عضو الكنيست أورن حازان : "لا يهتم لو مات الأسرى الفلسطينيون جميعاً، فالسجون مزدحمة وهناك متسع لهم في التربة!". أما وزير الأمن جلعاد اردان، فقال: "لن أدعهم يؤذون أمن الدولة ولن نخضع لتهديداتهم"، ووعده بالعمل على إطعام المرضى منهم قسرياً، مبرراً ذلك، بالقول لأخبار القناة الثانية: "هذه أيضاً مسألة إنسانية. تماماً كما أتوقع من حارس سجن يرى سجيناً يحاول إيذاء نفسه، بأن يمنع عنه خطر الموت". ليبرمان يدعو إلى إهمال السجناء تماماً، وعدم التفاوض معهم، وهذا هو موقف نتتياهو. لا بد وأن سمعتم أيضاً عن حفلة شواء اللحوم أمام سجن "عوفر"، الذي نظمته حركة المتدينين الجدد "كيكار هشببات". ونقل عن المستوطنين في المكان، تهكمهم على الأسرى، قائلين: إن عليهم أن يعانون من هكذا روائح خلال إضرابهم عن الطعام. بالله عليكم، أتجدون سواء في التاريخين القديم أو الجديد، فاشيين مثل هؤلاء؟

الإجراءات التنكيلية الصهيونية، هي بمثابة إعلان حرب على الأسرى، ورفض مسبق لكافة مطالبهم الانسانية والحياتية المشروعة، وأن حكومة الاحتلال لن تستجيب لمطالبهم، حتى لو أدى ذلك الى تدهور وضعهم الصحي ودخولهم مرحلة الخطر الشديد ووفاة العديدين منهم. لقد واكبّت الإضراب طيلة أيامه، فعاليات جماهيرية واسعة، ونصبت خيام في المدن الفلسطينية كافة، حيثما يتواجد شعبنا العظيم في الوطن المحتل بكل أجزائه وفي الشتات. وللعلم، فإن جماهيرنا العربية وقواها التقدمية قامت وتقوم بنشاطات واسعة، كما مؤيدو قضيتنا على الصعيد الدولي.

بدعم من الولايات المتحدة، وهي تطالب بالأمر ذاته، فإن رئيس الوزراء الصهيوني وبكل العنجهية والصلافة والوقاحة، ينصب نفسه حاكماً أبدياً للفلسطينيين، فيطالب السلطة الفلسطينية بإثبات التزامها بالسلام، عن طريق وقف المخصصات التي تدفعها للأسرى وعائلاتهم. هذا يتزامن مع اقتراب سن قانونين في الكنيست (بالقراءتين الثانية والثالثة) وفي الكونغرس لوقف ما تقوم به السلطة

الفلسطينية من خطوات في هذا الخصوص! أضاف الحاقق في مقابلة له مع قناة "فوكس نيوز": "يجب على السلطة الفلسطينية ألا تتلاعب بالأرقام، وما يفعلونه، هو ما سيقولونه: حسناً، لن ندفع مباشرة، وإنما سندفع لشخص آخر، وهو سيدفع للإرهابيين بطريقة التفاوضية. نتناهاه، الذي سيصدر قريباً كتابي الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان "ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتناهاه"، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم. إنه ينصّب من نفسه، رجل السلام الأول في الكون! وهو منه براء! هل ترون أوقح منه؟".

نسأل، ما دخل الولايات المتحدة بقضية فلسطينية داخلية؟ وهي قضية أسرى، وبعتراف معظم دول العالم، إنهم أسرى حريّة؟ نقول ذلك للمراهنين على أن الرئيس ترامب سيحقق سلاماً بين الفلسطينيين وعدوهم، وعدو الأمة العربية بأكملها، كما عدو الإنسانية. وصل الأمر ببعض السياسيين وكتّاب المقالات العرب، إلى "تدليع" ترامب من خلال مناداته "أبو إيفانكا"! تماماً كما توهموا بـ"إسلامية أوباما" فسمّوه "أبو حسين"! لتأكيد الثقة بوقوفه مع القضية الفلسطينية في نهاية عهده، قالوا عنه إنه الأكثر إخلاصاً لإسرائيل، كما عن كل رئيس أمريكي! ترامب سيخضع للقاعدة نفسها.

من ناحية أخرى، فإنه ما دام العلم الفلسطيني يوحدنا، فما الحاجة لرفع أعلام الفصائل في كل النشاطات الجماهيرية في الأرض المحتلة وخارجها؟ وكأننا في مظاهرة دولية! في أية نشاطات جماهيرية فلسطينية تضامنية مع الأسرى، ترى الأعلام الصفراء والخضراء والحمراء وغيرها! إنني أحترم وأقدّر فصائلنا الفلسطينية كافة وأعلامها!، لكن أقسم أن رفع العلم الفلسطيني أفضل في مرحلة التحرر الوطني، وعندما نحرر أرضنا، فلترتفع الأعلام الخاصة بكل تنظيم كما يشاء. صحيح أن الأعلام الفلسطينية ترفع في النشاطات، لكن عددها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

كفلسطيني على علاقة مباشرة بالنضال الوطني الفلسطيني منذ تأسيسه في مرحلتنا المعاصرة وحتى الآن، فإنني متأكد من اتفاق تم التوصل إليه بين الفصائل الفلسطينية كافة، بأن لا يُرفع سوى العلم الفلسطيني، لكن في اليوم التالي مباشرة، جرى خرق الاتفاق! يتساءل مواطننا، هل للبعض مشروعٌ خاص به؟ لماذا نقدّم خدمةً مجانيةً لمخابرات العدو الصهيوني، من خلال كشف المنتمين لكل فصيل؟ أذكر، أنني كتبت على صفحات هذه الجريدة، أن لا يتم الإعلان عن التنظيم الذي أرسل استشهائين ليقوموا بعمليات المقاومة، وذلك لدواع أمنية! ندرك أن عدونا يعرف من خلال عملائه، الكثير، وهو لن يقصر في هدم بيت الشهيد ولا في تعذيب أهله وأقاربه، لكن، سيأتي يوم التحرير، وهو قادمٌ لا محالة، رغم أنف العدو، شاء أم أبى، وسيعطي لكل شهيدٍ حقّه.

على صعيدٍ آخر، تقول عميرة هس (تدعي اليسارية، في مقالتها (هآرتس) والمترجمة إلى العربية ("القدس العربي" 24 نيسان/أبريل الحالي): بالحرف الواحد: "إن الصهاينة العقائديين والفلسطينيين

العقائدين المناهضين للصهيونية يلتقون في نقطة واحدة وهي، أنهم يعتقدون أن إسرائيل هي نتاج تلقائي للصهيونية، تجسيداً للايديولوجيا". نود سؤال السيدة هس: هل يجوز مقارنة غزاة مع مدافعين عن حقوقهم التاريخية؟ هل يمكن وضعهم في سلّة واحدة؟ لطالما أمنتُ حقيقةً، بأن لا يسار في الحركة الصهيونية، فهم صهاينة أولاً وأخيراً، توحدهم المبادئ الصهيونية، وغالبية المواقف من الحقوق الفلسطينية، كالموقف من القدس مثلاً.

لن أقوم بكتابة بحث في مقالة عن هس، فلدي الكثير من حشوها وتأويلها الأيديولوجي، وفقاً لأهوائها، على قاعدة "السم في الدسم"، التي تتبعها في معظم مقالاتها. صحيح أنها تكتب عن بعض الهموم الفلسطينية، وأنها عاشت فترة، وربما ما زالت تعيش في الأراضي المحتلة، لكنها لو كانت يسارية حقيقية، لتركت إسرائيل مثل فيلبيسيا لانجر وإيلان بابيه ويعقوب كوجمان وعائلته (والأولى كان لي شرف الالتقاء بها كصحافي عام 1988 في موسكو في مؤتمر للمرأة، عقدت معها مقابلة لصالح مجلة الهدف الفلسطينية) وغيرهم المئات، اقتنعت لانجر بأن العيش في تجمع للقتلة مستحيل، فهم أيضاً حاربوها ورموا القمامة والحجارة عليها وعلى عائلتها وبيتها كما تذكر في كتابها "بأم عيني". نعم، لا يستوي اليسار ولا التقدمية مع الصهيونية! عميرة هس تشرح قضيتنا من منظورها ومنظور "هأرتس"! . لا أنكر أن هس مثقفة، متمسكة بمبادئ أخلاقية تتعامل بموجبها مع القضايا الفلسطينية، ربما لدواعٍ خُلقية، لكنها لن تتجاوز بالحتم الحركة الصهيونية كمنطلق أيديولوجي إيماني، لكنها تفصل الصهيونية التي تريد، وعلى مزاجها، وهذا مما يخالف حقائق العصر وقوانينه الاقتصادية والتحالف العضوي الآثم بين الصهيونية والاستعمار.

القدس العربي، لندن، 2017/4/27

٦٩. أجندة ترامب.. وملفات عباس

عوني صادق

من المقرر أن يلتقي في الثالث من مايو/ أيار المقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للبحث في "صفقة ترامب" و"عملية السلام" في المنطقة. وكان عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، قد صرح بأن عباس سيحمل معه "ملفات سياسية واقتصادية حيوية"، مكرراً الكلام عن "حل الدولتين" ووقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال، ومشيراً إلى "اهتمام" الإدارة الأمريكية الجديدة بموضوع الصراع العربي - الإسرائيلي".

عشية اللقاء المرتقب، وأثناء وجودها في زيارة لواشنطن، تحدثت د. حنان عشاوي في مقابلة أجرتها معها صحيفة لبنانية حول زيارة عباس والمتوقع منها، فقالت: "إن إدارة الرئيس دونالد ترامب ليس

لديها أي طرح جدي للقضية الفلسطينية". وأضافت: "إن الزيارات التي قام بها مسؤولون أمريكيون للمنطقة كانت استكشافية، وهم يتحدثون عن مسكنات، ودون أن يتناولوا صلب القضية أو يدركوا ضرورة التحرك السريع لإنهاء الاحتلال!"

والحقيقة أن ما قالته عشراوي لا يساعد على فهم موقف إدارة ترامب من القضية الفلسطينية، بل يساعد على تعويمها وطمس "أجندتها الإسرائيلية". ففي الوقت الذي أخذت فيه إدارة ترامب موقفاً منحازاً مؤيداً للخطوات التوسعية الاستيطانية، رأينا عشراوي تغطي هذا الموقف بعبارة "خفض سقف الاستيطان"! لكن زيارات المسؤولين الأمريكيين للمنطقة لم تكن "استكشافية"، كما قالت عشراوي، بل كانت "تنسيقية" مع نتنياهو وحكومته ومستوطنيه، ما فضح حقيقة موقف إدارة ترامب من القضية الفلسطينية.

ففي الزيارة التي قام بها جورج بابودوبولوس، مستشار الرئيس الأمريكي، إلى "تل أبيب" مؤخراً، قال بالحرف الواحد: إن إدارة ترامب "تسعى إلى إقامة علاقات جديدة مع يهودا والسامرة"! وهذه أول مرة يستعمل فيها مسؤول أمريكي رفيع هذا التعبير وهو التسمية التي يطلقها نتنياهو ونفتالي بينيت على الضفة الغربية! ومن أجل تأكيد هذا المنحى، كرر مستشار ترامب هذا التعبير أثناء لقاء له مع رئيس "مجلس المستوطنات- يشع" يوسي داجان، حيث قال: "إننا نتطلع إلى التحول في علاقات جديدة مع كل "إسرائيل" بما فيها يهودا والسامرة التاريخية"! في ضوء ذلك، ماذا يعني "خفض سقف الاستيطان" عند ترامب!؟

بدوره، عندما التقى مبعوث ترامب إلى المنطقة، جيسون جرينبلات، وبعد اجتماع له مع الرئيس محمود عباس، وضع جملة من الشروط تجعل العودة إلى المفاوضات ممكنة، وهي شروط "إسرائيلية" طالما تحدث عنها نتنياهو، وآخرها كان قبل أيام بعد إعلان الأسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام، ومنها: "وقف العنف، ووقف التحريض، ووقف دعم أسر الشهداء والمعتقلين من خلال وقف الرواتب التي تدفع لهم من الصندوق القومي الفلسطيني!"

وفي الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ل"تل أبيب"، وبعد لقاء ضمه مع رئيس الحكومة نتنياهو، صرح قائلاً: "إن "إسرائيل" حليفتنا وصديقتنا القديمة في المنطقة، والخطر اللذان تواجههما (التطرف الإسلامي الشيعي بقيادة إيران، والتطرف الإسلامي السني بقيادة داعش) هما الخطران اللذان جنّت لبحثهما مع الحكومة"! ولم يتطرق ماتيس للصراع العربي- "الإسرائيلي" أو القضية الفلسطينية!

إن ترامب مثله مثل كل رجال الأعمال، يفضل الكلام المرسل ما دام للاستهلاك، لكنه عندما يجلس على الطاولة يجهد أن تتم "الصفقة" وفقاً لشروطه قدر الإمكان. وفي حديثه عن "السلام وإحلال

السلام" يضع قائمة الشروط "الإسرائيلية" ويمارس كل قوته للضغط على الفلسطينيين لتتم الصفقة وفقاً للشروط "الإسرائيلية" - الأمريكية وعلى حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية. وفي الوقت الذي يلتقي ترامب الرئيس الفلسطيني، يعرف جيداً مدى تهافت الوضع الفلسطيني بسبب سياسات السلطة الفلسطينية ورئيسها، وبسبب (الانقسام) الذي تعانيه الساحة الفلسطينية نتيجة للتنافس العبثي بين حركتي (فتح وحماس) على فتات السلطة الوهمية. لذلك لا يقع في الخطأ من ينظر إلى هذا اللقاء بوصفه محطة لممارسة الضغط والابتزاز على عباس، وليس لمناقشة أو حتى لقراءة "ملفاته الحيوية" التي قيل إنه سيجملها معه!

من جهة أخرى، يذهب عباس إلى البيت الأبيض في وقت يتواصل فيه إضراب الحركة الأسيرة المفتوح عن الطعام، وتتواصل فيه المواجهات مع قوات الاحتلال، وأيضاً تتواصل فعاليات الشعب الفلسطيني في أماكن تواجهه دعماً للأسرى، وهو ما يسلمه بقوة لا توفرها له مواقفه وسياساته. ومنطقياً، يفترض أن يستفيد منها في لقائه مع ترامب إن أراد أن يفاوضه، كما يفترض أن توضع قضية الأسرى كمقدمة لاستئناف المفاوضات، وهو ما لن يفكر فيه الرئيس عباس.

إن كل ما صدر عن إدارة ترامب حتى الآن، وكل ما ظهر من زيارات وتصريحات مبعوثيه ومستشاريه ووزرائه إلى المنطقة، يؤكد أن لا مصلحة للفلسطينيين في "صفقة ترامب"، لأنها ليست سوى "أجندة إسرائيلية!"

الخليج، الشارقة، 2017/4/27

٧٠. كاريكاتير:



البيان، دبي، 2017/4/27